

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية



مذكرة ماستر

الميدان: العلوم الإنسانية

الفرع: علم المكتبات

التخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية

رقم تسلسل المذكرة:

إعداد الطالبين:

لميس بونحاس/ نورة شاوش اخوان
يوم:/...../2020

استرجاع IST من المستودعات الرقمية دراسة ميدانية على المستودع
الرقمي Dspace لجامعة محمد خيضر بسكرة نموذجا

لجنة المناقشة

العضو1:	الرتبة	الجامعة: محمد خيضر بسكرة	الصفة
العضو2: كمال مسعودي	أ.مح أ	الجامعة: محمد خيضر بسكرة	مقرر
العضو3:	الرتبة	الجامعة: محمد خيضر بسكرة	الصفة

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرهان

على صفحات من نور وبجر من ذهب نخط أسمى كلمات الشكر والتقدير وخالص عبارات الامتنان والعرهان لمن وفقنا لأن نتم هذا العمل المتواضع، لله جل جلاله وتعالى ذكره وتباركت أسماءه وتقدس صفاته. والشكر موصول إلى من كانت له يد في إتمام هذه

الرسالة، فمن لا يشكر الناس لا يشكر رب الناس، وعليه فإننا نتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذنا كمال مسعودي على تفضله وإشرافه

على هذه الرسالة وتوجيهه لنا خير توجيه فلم يخل علينا يوماً بنصائحه القيمة رغم كثرة التزاماته ومسؤولياته كما أقدم شكر

الخالص إلى جميع أساتذة علم المكتبات دون استثناء كما لا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرهان إلى كل من قدم لنا يد العون والمساعدة سواء من قريب أو من بعيد

للجميع ألف شكر

إهداء

إلى من احترقت لتنير لي درب العلم، إلى القلب الذي احتواني بكل صدق

إلى جوهرتي حياتي "أمي الغالية"

إلى من علمني أن الطموح أساس النجاح

إلى رمز العزة والشموخ والكبرياء

إلى سندي الأول في الحياة "أبي العزيز

إلى من علمني كيف يصير الجرح انتصار وكيف يكون النجاح قرار إلى من تذوقت معه أجمل

اللحظات "أخي العزيز" ناصر وإلي كل أخواتي

إلى من كان دائما يوجهني بنصائحه وتوجيهاته

"أخي فواز عبيد الله"

وأخص بالذكر

قرة عيني زوجي العزيز

"خالد خرشوش"

إلى رفيقة دربي إلى صاحبة القلب الطيب و النوايا الصادقة لميس بونحاس

إلى أخواتي اللواتي لم تلدهن أمي إلى من تحلوا بالإخاء وتميزوا بالوفاء و العطاء

إهداء

الهي لن يطيب الليل إلا بشكرك و لن يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا
بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك.

أما بعد

اهدي ثمرة جهدي إلى مصدري الحب و الحنان

أمي الغالية

إلى مصدر الإيمان و راحة البال

أبي العزيز

إلى من قاسموني ذروة الحياة إخواني و أخواتي

إلى اعز الصديقات مدى الحياة نورة التي رسمت البسمة على وجهي دون يأس و قلق

اخص بالذكر زوجي العزيز

زواوي بدري

إلى كل أساتذة علم المكتبات

إلى كل موظفي المكتبة المركزية جامعة محمد خيضر بسكرة

إلى كل من قدم لي يد العون سواء من قريب أو من بعيد

قائمة المختصرات

باللغة العربية

المختصر	التسمية
مج	مجلد
ط	طبعة
ص	صفحة
ع	عدد
تر	ترجمة
دس	دون سنة
دت	دون تاريخ
دن	دون صفحة

باللغة الاجنبية :

الاختصار بالإنجليزية	الشرح بالانجليزي	الشرح بالعربي
DR	Digital Repository	المستودعات الرقمية
IST	Informatio Scientifiqueand technique	المعلومات العلمية و التقنية

الفهرس

الصفحة	الموضوع	الترميز
		الإهداء الشكر والعرفان قائمة المختصرات قائمة الجداول قائمة الأشكال قائمة الملاحق
		مقدمة
	الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة	
		تمهيد
		أساسيات الدراسة
		1-1- إشكالية الدراسة
		1-2- تساؤلات الدراسة
		1-3- فرضيات الدراسة
		1-4- أهمية الدراسة
		1-5- أهداف الدراسة
		1-5- أسباب اختيار الموضوع
		1-7- الدراسات السابقة
		1-8- ضبط المصطلحات
		خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: ماهية المعلومات	
		تمهيد
		2- ماهية المعلومات
		2-1- مفهوم المعلومات
		2-2- مصطلحات ذات العلاقة
		2-3- نشأة المعلومات
		2-4- أنواع المعلومات
		2-5- خصائص المعلومات
		خلاصة الفصل

الفصل الثالث:مدخل إلى المعلومات العلمية و التقنية

تمهيد

3-1- ماهية المعلومات العلمية و التقنية

3-1-1- مفهوم المعلومات العلمية

3-1-2- مفهوم المعلومات التقنية

3-1-3- مفهوم المعلومات العلمية و التقنية

3-1-4- الفرق بين المعلومات العلمية و التقنية

3-1-5- أهمية المعلومات العلمية و التقنية

3-1-6- خصائص المعلومات العلمية و التقنية

3-1-7- القيمة العلمية للمعلومات العلمية و التقنية

3-1-7-1- كمية المعلومات

3-1-7-2- جودة المعلومات

3-1-8- عوائق الوصول للمعلومات العلمية و التقنية

3-1-8-1- عوائق تجهيزية

3-1-8-2- عوائق نفسية واجتماعية

3-1-8-3- عوائق تقنية

3-1-8-4- عوائق خاص بنظم المعلومات

الفصل الرابع:المستودعات الرقمية

تمهيد

4-1- تعريف المستودعات الرقمية

4-2- نشأة المستودعات الرقمية

4-3- أهداف المستودعات الرقمية

4-4- خصائص المستودعات الرقمية

4-5- وظائف المستودعات الرقمية

4-6- أنواع المستودعات الرقمية

4-7- المستودعات المؤسسية

4-7-1- المستودعات الموضوعية

4-7-2- المستودعات التجمعية

4-8- مبادرات المستودعات الرقمية

4-9- مزايا المستودعات الرقمية

4-10- عيوب المستودعات الرقمية

خلاصة الفصل

الفصل الخامس :أساسيات استرجاع المعلومات العلمية و التقنية

تمهيد

5-1-1- ماهية استرجاع المعلومات

5-1-1- تعريف استرجاع المعلومات

5-1-2- أدوات البحث

5-1-3- طرق استرجاع المعلومات

5-1-4- عمليات استرجاع المعلومات

5-1-5- العوامل المؤثرة في عملية استرجاع المعلومات

5-2- أساليب البحث في المستودعات الرقمية

5-2-1- التصفح و البحث في المستودعات الرقمية

5-2-2- الاشتراك و تسجيل الدخول الى المستودعات الرقمية

5-2-3- الإيداع القانوني

5-3- مهارات استرجاع المعلومات

5-4- المشاكل اللغوية لاسترجاع المعلومات

خلاصة الفصل

الفصل السادس: الدراسة الميدانية

تمهيد

6-1- التعريف بمكان الدراسة

6-2- despace التعريف بنظام دسبييس

6-3- إجراءات الدراسة الميدانية

6-3-1- المنهج المستخدم في الدراسة

6-3-2- عينة الدراسة

6-3-3- مجالات الدراسة

المجال المكاني

المجال الزماني

المجال البشري

6-3-4- أدوات جمع البيانات

أ- الاستبيان

6-3-5- تحليل البيانات و تفسير النتائج

6-3-6- النتائج على ضوء الفرضيات

6-3-7- النتائج العامة

6-3-8- الاقتراحات و التوصيات

خاتمة

ملخص باللغة العربية و الأجنبية

القائمة الببليوغرافية

قائمة الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
1	مستودع رقمي مؤسساتي لجامعة الملك فهد	47
2	مستودع رقمي موضوعي	48
3	واجهة مستودع رقمي تجمعي	49
4	العوامل المؤثرة في عملية الاسترجاع	60
5	مشكلة المرادفات	64
6	مشكلة الألفاظ المتجانسة	65
7	مشكلة تغييرات الكلمة	65
8	توزيع العينة على حسب الجنس	76
9	توزيع أفراد العينة على حسب المنصب الوظيفي	77
10	توزيع العينة على حسب الرتبة المهنية	79
11	توزيع العينة على حسب التخصص	80
12	الصعوبات التي تواجه المستفيد أثناء استرجاع المعلومات العلمية والتقنية	81
13	التأثير الإيجابي على الباحثين أثناء استرجاعهم للمعلومات العلمية والتقنية	82
14	الخدمات التي يقدمها النظام Dspace	83
15	تقييم استرجاع المعلومات العلمية والتقنية من النظام Dspace	84
16	المعايير اللازمة لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية	85
17	مستوى استرجاع المعلومات العلمية والتقنية	86

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
1	البطاقة الفنية للمستودع الرقمي المؤسساتي لجامعة بسكرة	72
2	توزيع أفراد العينة على حسب الجنس	75
3	توزيع أفراد العينة على حسب المنصب الوظيفي	76
4	توزيع أفراد العينة على حسب الرتبة المهنية	78
5	توزيع أفراد العينة على حسب التخصص	79
6	الصعوبات التي تواجه المستفيد أثناء البحث و استرجاع المعلومات العلمية والتقنية	80
7	التأثير الايجابي على الباحثين أثناء استرجاعهم للمعلومات العلمية و التقنية من النظام Dspace	81
8	الخدمات التي يقدمها النظام Dspace	82
9	تقييم استرجاع المعلومات العلمية والتقنية من النظام Dspace	83
10	المعايير اللازمة لاسترجاع المعلومات العلمية و التقنية	84
11	مستوى استرجاع المعلومة العلمية والتقنية	85

مقدمة

مقدمة:

تعد المعلومات موردًا هامًا وفعالًا في مختلف المجالات خاصة مجال البحث العلمي لذلك تبرز أهميتها ومكانتها على مستوى المجتمع ككل إذ تمكنه من التطور والرقى والتنمية والازدهار في المستقبل مما أدى إلى زيادة الحجم التكنولوجي والمعرفي وما صاحب ذلك من إدراك العالم الحديث بأهمية المعلومات لأنها أصبحت العمود الفقري الذي لا يمكن الاستغناء عنه.

يزداد دور المعلومات يوماً بعد يوم نتيجة لظهور العولمة وتضخم المعلومات والتطور الحاصلة في تكنولوجيا المعلومات مما أدى إلى بروز المنافسة بين المؤسسات والمنظمات بشكل عام والجامعات بشكل خاص، الأمر الذي سهل الوصول إلى المعرفة عن طريق وسائل تكنولوجيا المعلومات حيث أصبحت عملية التحكم والسيطرة والإنتاج والبحث والاستغلال لكميتها المتزايدة أمر صعب للغاية وهذا يحتاج إلى جهود من قبل المختصين على جميع الأصعدة من أجل تحقيق أهداف الفرد من جهة والمجتمع من جهة أخرى.

فالمعلومات وبالتحديد العلمية والتقنية تعتبر من أهم أنواع المعلومات التي يتم الاعتماد عليها في مجال إعداد البحوث والدراسات العلمية الأكاديمية، إذا يتوقف استرجاعها وخاصة في المستودعات الرقمية على مجموعة من القدرات والمهارات الواجب امتلاكها بالإضافة وسائل البحث التي ينبغي التحكم فيها من أجل بلوغ المعرفة وذلك من خلال توفر إمكانيات لدى الباحثين لاستثمار الحجم الكبير والهائل من المعلومات

وعلى هذا الأساس قمنا باختيار موضوع استرجاع المعلومات العلمية والتقنية في المستودعات الرقمية، ومن أجل إلامام أكثر بالموضوع تم تقسيم الدراسة إلى جزئين: أحدهما نظري والآخر ميداني.

الجزء الأول: الإطار النظري قسم إلى:

الفصل الأول: يتكون من الجانب المنهجي و ذلك من خلال تحديد إشكالية الدراسة و تدرج ضمنها جملة من العناصر المرتبطة بها بما فيها تساؤلات ،فرضيات ،أهمية أهداف ،أسباب اختيار الموضوع الدراسات السابقة إلى جانب ضبط المصطلحات

الفصل الثاني : جاء بعنوان ماهية المعلومات إذ تناولنا فيه المفهوم ،مصطلحات ذات العلاقة

،نشأتها ،أهميتها ، خصائصها ،أنواعها و أشكالها

الفصل الثالث :الذي كان تحت عنوان المعلومات العلمية و التقنية تطرقنا فيه إلى مجموعة من المفاهيم الخاصة بالمعلومات العلمية و التقنية ،أهميتها ، خصائصها ،بالإضافة إلى التعرف على الفرق الجوهرية بين المعلومات العلمية و التقنية من ناحية كمية المعلومات و جودة المعلومات ،عوائق الوصول للمعلومات العلمية و التقنية و المتمثلة في عوائق تقنية عوائق تجهيزية، عوائق نفسية و اجتماعية ، عوائق خاصة بنظم المعلومات

الفصل الرابع :جاء بعنوان المستودعات الرقمية تم تعريف المستودعات الرقمية ،نشأتها،أهميتها،أهدافها ،خصائصها ،أنواعها ، فوائدها ،إضافة إلى المزايا و العيوب المتعلقة بها.

الفصل الخامس :جاء بعنوان أساسيات استرجاع المعلومات العلمية و التقنية في المستودعات الرقمية عالجا فيه ماهية المعلومات و يتضمن هذا النص مفهوم استرجاع المعلومات ،أدوات البحث طرق استرجاع المعلومات العوامل المؤثرة في عملية استرجاع المعلومات مستقبل استرجاع المعلومات إضافة إلى أساليب البحث في المستودعات الرقمية و تدرج ضمنه جملة من العناصر وهي التصفح و البحث في المستودع الرقمي الاشتراك و تسجيل الدخول الي المستودع الرقمي ،الإيداع القانوني إلي جانب ذلك التعرف على مهارات استرجاع المعلومات و مشكلات استرجاع المعلومات

أما الفصل السادس: جاء بعنوان عرض و تحليل نتائج الدراسة

تم فيه التعريف بجامعة محمد خيضر. بسكرة إضافة إلى التعريف بنظام despace و الاطلاع على أهم أوعية المعلومات الموجودة فيه من المقالات و المنشورات العلمية ومذكرات التخرج لأهم التخصصات الموجودة في المستودع الرقمي despace بجامعة محمد خيضر. بسكرة . و أيضا تم فيه تحليل بيانات كل من المقابلة و استمارة الاستبيان و في الأخير تم عرض النتائج العامة و النتائج على ضوء الفرضيات التي تم التوصل إليها

الفصل المنهجي

أساسيات الدراسة:**تمهيد:**

لدراسة موضوع استرجاع ST أمن المستودعات الرقمية ، ارتأينا التطرق إلي مجموعة من العناصر التي من شأنها أن تبين لنا حدود موضوعنا و ذلك من خلال استعراض الإشكالية الخاصة بالموضوع مع إدراج بعض التساؤلات الفرعية التي وضعت على إثرها مجموعة من الفروض مع توضيح الأهمية و الهدف من الموضوع و أسباب اختياره لنصل في الأخير إلى ضبط المصطلحات المتعلقة بالموضوع و الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع استرجاع ST أمن المستودعات الرقمية .

1-1- إشكالية الدراسة

لابد لكل بحث علمي أن يبني على إشكالية و واضحة و دقيقة لأن موضوع الدراسة لابد أن يخضع لتساؤل منهجي حول مسلماتها و البحث دون إشكالية لن يكون سوي معلومات مكدسة و غامضة بحسب الصدفة

فالإشكالية كما عرفها **عامر إبراهيم قنديلجي** "هي سؤال يحتاج إلى توضيح وإجابة، أو هي موقف غامض يحتاج إلى إيضاح وتفسير واف وكاف"¹

ويعرفها **شاقا فرنكفورت** على أنها منبه ذكي يستدعي استجابة على شكل سؤال علمي "²

يشهد العالم اليوم تطور ملحوظ شكلت فيه المعلومات التي تعتبر السمة الرئيسية في المجتمع و بالأخص مجتمع المعلومات و تحتل هذه الأخيرة مكانة هامة في جميع القطاعات على مستوى مراكز و مخابر البحوث العلمية التابعة للمؤسسات البحثية و عليه يمكن التركيز علو نوع معين من المعلومات لاسيما المعلومات العلمية و التقنية التي تعد نتاج مجال البحث العلمي النظم

¹ عامر إبراهيم، قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار البيزوري، ط 1، عمان، 1990، ص. 63.
² نادية، عيشور. منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، 2017. ص. 33.

الذي يتيح معلومات ذات قيمة علمية و تقنية يمكن الاعتماد عليها في العديد من المجالات فضلا عن البحث العلمي نفسه باعتباره المنتج الأساسي للمعلومات العلمية و التقنية التي يتم تبادلها و استرجاعها في إطار البيئة الرقمية و خاصة المستودعات الرقمية نظر لأهميتها و استخدامها من طرف العديد من الفئات داخل المجتمع الأكاديمي هذا ما دفعنا إلي محاولة عرض إشكالية دراستنا و تقديمها في تسلسل منطقي يحدد مختلف الأفكار والآراء والتوجيهات من أجل أن تكون محور وأداة لفهم ما يحمله هذا الموضوع.

وانطلاقا من هذا جاءت دراستنا لمعرفة كيفية استرجاع ist من المستودع الرقمية

ومن خلال ما سبق عرضه يمكن صياغة السؤال الرئيسي و المتمثل في إشكالية الدراسة و المتمثلة على النحو التالي :

ما واقع استرجاع ist من المستودع الرقمي dspace؟

1-2 تساؤلات الدراسة :

انطلاقا من مشكلة الدراسة التي هي عبارة عن سؤال شامل تم تجزئته إلى جملة من التساؤلات الفرعية وذلك بغية الوصول إلى إجابات محددة لإزالة نوع من اللبس الذي يدور حول دراستنا ، وعليه قمنا بالاعتماد على مجموعة من الأسئلة الفرعية المستنبطة من الإشكال الذي تم طرحه في السابق كما يلي :

✓ ما الدور الذي يلعبه المستودع الرقمي Dspace؟

✓ ما هي أداة البحث المناسبة لاسترجاع المعلومات العلمية و التقنية من المستودع

الرقمي Dspace؟

✓ . هل يواجه الباحثون صعوبة في استرجاع المعلومات العلمية و التقنية من المستودع

الرقمي dspace؟

1-3 فرضيات الدراسة :

الفرضية بشكل عام عبارة عن تخمين ذكي وتفسير محتمل يتم بواسطة ربط الأسباب بالمسببات كتفسير مؤقت للمشكلة أو الظاهرة المدروسة، وبالتالي فإن **الفرضية** عبارة عن حدس أو تكهن يضعه الباحث كحل ممكن و محتمل لمشكلة الدراسة، و الفروض تأخذ غالبا صيغة التعميمات و المقترحات التي تصاغ بأسلوب منسقو منظم يظهر العلاقات التي يحاول الباحث من خلالها حل المشكلة¹

وتعرف **الفرضية**: بأنها تفسيرات مقترحة للعلاقة بين متغيرين أحدهما المتغير المستقل (السبب) والآخر المتغير التابع (النتيجة) لدى الباحثين و عي كبير لحاجتهم للمعلومات العلمية و التقنية في مجال البحث العلمي .

يلعب المستودع الرقمي دور مهم في حفظ و تنظيم و تخزين المعلومات و استرجاعها للمستفيدين من الطلبة و الباحثين في اقل وقت ممكن.

✓ يوجد العديد من الأدوات المعتمدة في استرجاع المعلومات العلمية والتقنية من المستودع الرقمي dspace أهمها محركات البحث.

✓ يواجه الباحثون صعوبات في استرجاع المعلومات العلمية و التقنية من المستودع الرقمي Dspace.

¹ ربحي، مصطفى، عليان، إساليب البحث العلمي: الاسس النظرية و التطبيقية، ط1، در الصفاء للنشر و التوزيع 2004. ص.64.
² حامد، خالد. منهجية البحث في العلوم الانسانية، الجزائر، جسور للنشر و التوزيع، 2008. ص. 122 .

1-4 أهمية الدراسة:

يشهد العالم اليوم تطورات في مختلف المجالات و يعود ذلك إلي زيادة إنتاج الكم الهائل من المعلومات العلمية و التقنية بمختلف أنواعها في اقل وقت وجهد ممكنين ،وهذا ما أدى بالقائمين على إنتاجها و بثها الاعتماد على مختلف الطرق و الوسائل و التقنيات الحديثة من اجل إيصالها لجمهور المستفيدين من الطلبة و الباحثين و الأساتذة الخ لانجاز بحوثهم و أعمالهم العلمية .

وتتبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع في حد ذاته ،إذا إن استرجاع المعلومات العلمية و التقنية من المستودعات الرقمية من أهم المواضيع التي تم البحث فيها و دراستها من اجل معرفة كيفية الوصول إلى المعلومات العلمية و التقنية و طرق و استراتيجيات استرجاعها

تكمّن أهمية دراستنا هذه في محاولة فهم طريقة تعامل المكتبيين مع المعلومات العلمية و التقنية وكيفية استرجاعها من المستودع الرقمي despace،و يمكن ذكر أهم النقاط التالية :

- ✓ التعرف على أهمية المعلومات العلمية و التقنية وحاجة الباحثين لها.
- ✓ مدى مساهمة المعلومات العلمية و التقنية في دعم البحوث العلمية و تطويرها .
- ✓ . معرفة الصعوبات و العراقيل التي تواجه المستخدمين أثناء استرجاع المعلومات العلمية و التقنية من المستودعات الرقمية
- ✓ معرفة طرق و استراتيجيات استرجاع المعلومات العلمية و التقنية في المستودعات الرقمية .

1-5-أهداف الدراسة : مهما يكون مستوى أي بحث علمي أو أكاديمي ومهما تكون درجة القائم على البحث فانه من الضروري السعي لتحقيق مجموعة من الأهداف التي جعلتنا نتوجه نحو دراسة هذا الموضوع نذكر منها :

✓ معرفة مراحل و خطوات استرجاع المعلومات العلمية و التقنية من المستودع الرقمي
?despace

✓ التعرف على مدى أهمية المعلومات العلمية و التقنية بالنسبة لمستعملها الطلبة ،أساتذة
في المجال الأكاديمي .

✓ فهم كيفية استثمار المعلومات العلمية و التقنية من المستودعات الرقمية .

✓ معرفة أهم التقنيات المستخدمة في البحث عن المعلومات العلمية و التقنية

✓ التعرف على المهارات الواجب امتلاكها من طرف الباحثين عن المعلومات العلمية و
التقنية.

✓ التعرف على مصادر المعلومات التي يحتويها المستودع الرقمي ديسبيس despace .

✓ قلة الدراسات التي تناولت موضوع استرجاع ist من المستودعات الرقمية .

✓ إثراء الرصيد العلمي والمعرفي حوا الموضوع

✓ تعريف المستفيدين بالدور الذي تلعبه المستودعات الرقمية في ترقية خدمات المعلومات.

1-6- أسباب اختيار الموضوع:

لم تكون طريق اختيارنا للموضوع عن طريق الصدفة أو العشوائية ، وإنما كان وراء هذا
الاختيار دوافع و أسباب حفزتنا على محاولة التطرق لهذا الموضوع بصفة جدية و موضوعية ،
فكان من أهم أسباب اختيار هذا الموضوع ما يلي:

✓ إن موضوع استرجاع المعلومات من احدث المواضيع التي أنت بها بيئة الشبكات و
مجتمع المعرفة.

✓ التعرف على ميكانيزمات التعامل مع المعلومات العلمية و التقنية في المستودعات
الرقمية.

✓ الكشف عن استراتيجيات مضبوطة تساعد في الوصول إلى المعلومات العلمية و التقنية
و استرجاعها بكفاءة عالية .

- ✓ فهم كيفية استرجاع المعلومات العلمية والتقنية من المستودع الرقمي. despace.
- ✓ الاهتمام و الرغبة الشخصية لدراسة موضوع المعلومات العلمية و التقنية في البيئة الرقمية و محاولة التعمق فيه أكثر من خلال ربطه بالمستودعات الرقمية ضمن المحيط الأكاديمي.
- ✓ عجز المصادر التقليدية من تلبية احتياجات المستخدمين كما و نوعا حيث أصبح التوجه نحو مخرجات تكنولوجية المعلومات ضرورة حتمية من اجل تسريع الوصول و استرجاع المعلومات ف اقل وقت و جهد ممكنين.
- ✓ كل هذه الأسباب دفعتنا إلى اختيار الموضوع محل الدراسة من اجل محاولة الكشف عن أهم حيثياته .

1-7- الدراسات السابقة :

إن أي دراسة علمية تستند إلى مجموعة من البحوث العلمية و التي تعتبر نقطة انطلاق لهذه الدراسة ، إذ لا توجد دراسة تنطلق من العدم ،فكل دراسة إلا وسبقها دراسات أخرى المقصود بالدراسات السابقة هي تلك البحوث و الدراسات التي قام بإجرائها باحثون آخرون في الموضوع و الموضوعات المتشابهة ما هي هذه الدراسات ؟و ما الأهداف التي سعت إلى تحقيقها ؟وأهم النتائج التي توصلت إليها؟ليتمكن الباحث فيما بعد من تمييز الوضع الحالي عن السابق. ¹

¹الحمداني ،موفق.مناهج البحث العلمي. عمان :جامعة عمان للدراسات العليا،2006.ص.87.

الدراسة الأولى:

هي دراسة للباحثة "بونوار جميلة"¹ الحاجة للمعلومات العلمية و التقنية من وجهة نظر أساتذة علم المكتبات :كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ل،م،د بجامعة العربي تبسي سنة 2015.2016

. تناولت هذه الباحثة في دراستها موضوع المعلومات العلمية و التقنية التي تعتبر المادة الخام للإنتاج الفكري و مدى حاجة أساتذة علم المكتبات لها في مجال البحث العلمي حيث بينت الدور الفعال الذي تلعبه هذه الأخيرة في معرفة ما يمكن أن يستفيد أساتذة علم المكتبات في جامعة تبسه من المعلومات العلمية و التقنية

. توصلت هذه الباحثة أن الأساتذة الباحثين مادام لديهم الرغبة في الحصول على المعلومات داخل المحيط العلمي فالأبد من اعتمادهم على المعلومات العلمية و التقنية التي تسمح لهم الفرصة في التعبير عن آراءهم و التصريح بها و ذلك كم خلال تجاربهم العلمية

التي تنتج قدراتهم الفكرية بصفة خاصة و تعميم تلك المعلومات إلى مستفيديها بصف عامة

. تلتقي هذه الدراسة مع دراستنا من حيث معالجتنا للعناصر الأساسية الخاصة بالمعلومات العلمية و التقنية و أيضا مدى مساهمتها في تطوير البحث العلمي و التقني.

الدراسة 2:

². هي دراسة للباحثة عائشة عفاف :تعامل طلبة الجامعة الجزائرية مع المعلومات العلمية و التقنية دراسة ميدانية بالمركز الجامعي لولاية الوادي نموذجا ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات تخصص الإعلام العلمي و التقني جامعة منتوري قسنطينة جانفي 2005

¹- بونوار، جميلة. الحاجة للمعلومات العلمية و التقنية من وجهة نظر أساتذة علم المكتبات :كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، ل م د،جامعة العربي تبسي .2015

²- صحة ،عائشة عفاف.تعامل طلبة الجامعة الجزائرية مع المعلومات العلمية و التقنية.دراسة ميدانية بالمركز الجامعي لولاية الوادي نموذجا .ماجستير:تخصص الاعلام العلمي و التقني :جامعة منتوري :قسنطينة.2005

. عالجت هذه الدراسة قدرة طلبة الجامعة الجزائرية في تعاملهم مع المعلومات العلمية و التقنية من أجل تنشيط إبداعاتهم الفكرية كإبداء آرائهم على المعلومات لإيجاد علاقات جيدة و أيضا اكتشاف ما هو جديد في بحوثهم العلمية حسب مستواهم الذي يمكنهم من التحكم في هذه القدرة التي اكتسبوها من خلال دراساتهم الجامعية .

. ركزت الباحثة في دراستها على مدى إمكانية طلبة السنوات النهائية بالجامعة الجزائرية كنموذج المركز الجامعي بالوادي من خلال تكوينهم في التعامل مع المعلومات عند إعدادهم البحوث العلمية وإعطاء قيمة علمية لها بطريقة جيدة

توصلت الباحثة إلى نتيجة عامة مفادها :

✓ قدرة الطلبة السنة النهائية غير كافية للتعامل مع المعلومات العلمية والتقنية قياسا بمستواهم الدراسي .

✓ يواجه الطلبة ليسانس والدراسات الجامعية تطبيقية صعوبات عند قيامهم بمختلف أوجه هذه القدرات والمتمثلة في الفهم الجيد للمعلومات ،تقييمها ثم إضافة الجديد عليها قبل توظيفها في أعمالهم الخاصة .

ومنه يتضح لنا أن الدراسة تطرقت ألي نفس الجزئية التي تطرقنا إليها في دراستنا ألا و هي المعلومات العلمية و التقنية ،إلا أنها تختلف عن دراستنا كونها تتناول تعامل طلبة الجامعة الجزائرية مع المعلومات العلمية و التقنية في المستودعات الرقمية.

في الدراسة السابقة ركزت على البيئة التقليدية عكسا دراستنا التي اهتمت بالبيئة الرقمية المتمثلة في المستودعات الرقمية .

الدراسة الثالثة:

دراسة إبراهيم كرتيو¹: بعنوان المستودعات الرقمية والوصول الحر إلى المعلومات مشروع بناء و تنفيذ مستودع رقمي لدراسة المكتبات و المعلومات تدخل ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير في ميدان العلوم الإنسانية و الاجتماعية : فرع علم المكتبات و المعلومات، تخصص تكنولوجيا في المؤسسات الوثائقية 2010.2009

. عالج هذا الباحث في دراسته موضوع المستودعات الرقمية و الوصول الحر إلي المعلومات الذي يسعى من خلالها إلى إتاحة المعلومات بصورة مجانية للجميع و لأكبر قدر ممكن من الباحثين.

توصل الباحث إلي النتائج التالية :

- ✓ تعد المستودعات الرقمية آلية من آليات النشر الحر و هي تهدف إلي جمع و حفظ و تنظيم المجموعات الرقمية والناج العلمي و تحافظ عليه لإتاحته للباحثين بشكل جيد.
- ✓ ساهمت حركة المصادر المفتوحة في بناء وانتشار المستودعات الرقمية حيث و فرت نظم مجانية لإدارة المستودعات الرقمية .
- ✓ خلصت هذه الدراسة إلي بناء مشروع مستودع رقمي لدراسات المكتبات و المعلومات يهدف إلى إيداع و تجميع المجموعات الرقمية من قبل المتخصصين و تنظم و حفظ هذه المجموعات وفقا لخطة ...الميتاداتا و دبلن كورو إتاحة هذه المعلومات الرقمية بشكل الوصول الحر.

- ✓ و تلتقي هذه الدراسة مع دراستنا لأنهما تناولتا نفس الجزئية و المتمثلة في المستودعات الرقمية إلا أنها تختلف عن دراستنا كونها تناولت المستودعات الرقمية و الوصول الحر الي

¹- كرتيو ،إبراهيم.المستودعات الرقمية و الوصول الحر للمعلومات:مشروع بناء و تنفيذ مشروع رقمي لدراسة المكتبات و المعلومات .ماجستير في ميدان العلوم الإنسانية و الاجتماعية : فرع علم المكتبات و المعلومات : تخصص تكنولوجيا في المؤسسات الوثائقية . 2010.2009

المعلومات على عكس دراستنا التي تعالج استرجاع المعلومات العلمية و التقنية من المستودعات الرقمية .

الدراسة الرابعة :

دراسة للباحثة "فردوس عمر عثمان عبد الرحمن"¹، المستودعات الرقمية و دورها في تطوير خدمات المكتبات بالجامعات السودانية ،نموذج المستودع الرقمي لمكتبات جامعة غرب كردفان ، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي السادس للجمعية السودانية للمكتبات و المعلومات . ولاية الجزير- مدني.

تناولت هذه الدراسة الدور الذي تلعبه المستودعات الرقمية في تطوير خدمات المكتبات بالجامعات السودانية و تسعى من خلالها الوصول إلي المحتوي العلمي في الزمان و المكان المناسبين .

و قد توصلت هذه الباحثة إلي النتائج التالية :

- ✓ إن تجربة المستودعات الرقمية بجامعة غرب كردفان قد حققت أهدافها المنشودة في خدمة البحث العلمي بالجامعة بصفة خاصة و المجتمع بصفة عامة .
- ✓ توصلت إلي نتيجة مفادها أن مكتبات غرب كردفان باشتراكها في أنظمة المكتبات مفتوحة المصدر قد أحدثت تطورات هائلة في خدماتها المعرفية .
- ✓ ساهم نظام البحث الالكتروني في تقديم خدمات للباحثين و البحث العلمي و للمختصين بصورة مريعة جدا .
- ✓ ركزت الباحثة على المستودعات الرقمية و دورها في تطوير خدمات المكتبات بالجامعات السودانية نموذجا للمستودع الرقمي لمكتبات جامعة غرب كردفان بينما سنحاول نحن في

¹- فردوس عمر ،عثمان عبد الرحمن.المستودعات الرقمية ودورها في تطوير خدمات المكتبات بالجامعات السودانية نموذجا.المستودع الرقمي لمكتبات جامعة غرب كردفان، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي السادس للجمعية السودانية للمكتبات و المعلومات - ولاية الجزير- مدني - [د ن ت] [صفحة ٤ د ن ت].

دراستنا التركيز على طرق استرجاع المعلومات العلمية و التقنية في المستودع الرقمي

despace

خلاصة الفصل:

حاولنا في هذا الفصل تسطير الضوء على الإجراءات المنهجية للدراسة بدأ بإشكالية الدراسة وصولاً إلى تحديد المصطلحات بغية إعطاء صورة توضيحية لها وفك اللبس و الغموض عنها لتكون مدخل للبدء و الخوض في الدراسة الميدانية

1-8- ضبط المصطلحات:

المعلومات:

أية مادة موجودة في حيز الفضاء و في المجال الحاسوبي إدخال المعلومات و معالجتها و استرجاعها و تخزينها و استخراجها بجميع أنواعها النصية والصوتية و التصويرية والبيانية. معلومات تدل على معنى تحققت نتائجها من خلال معالجة البيانات الخام في نظام الحاسوب و لها معنى و إفادة. وهي عكس كلمة البيانات.¹

المستودع:

هو المكان أو مجموعة من الأماكن التي تحفظ فيها المتكاملات الأرشيفية أو المجموعات الأرشيفية، ومن ناحية الاستعمال. يعني المصطلح الإدارة ، و التداول ، و الاطلاع يطلق عليها لفظ أرشيف في ايطاليا و اسبانيا . أما في مصر يطلق عليها مخزن الأرشيف . حيث يفضل مخزن الحفظ، كما أن لفظة أرشيف تفضل على دار الأرشيف . كما قد تطلق لفظة أرشيف على المحفوظات ذاتها.

المستودع الرقمي:

قاعدة بيانات يمكن الوصول إليها ، و البحث فيها على الويب تحتوي على الأعمال البحثية التي أودعها الباحثون في القاعدة ، تهدف إلى وقاية و فظ الأعمال البحثية في المدى البعيد . والمستودعات الرقمية تنشأ غالبا لخدمة المستخدمين في المؤسسات العلمية ، و في هذه الحالة يطلق عليها المستودعات المؤسسية.²

¹ عبد الفتاح قاري عبد الغفور، معجم المكتبات و المعلومات، إنجليزي - عربي ، كلية الآداب و العلوم الإنسانية ، الرياض: دار مكتبة الملك فهد الوطنية 2000، ص155.

² محمد الشامي أحمد ، قاموس متخصص في المصطلحات المكتبات و المعلومات و الأرشيف، 2018، بدون صفحة

استرجاع المعلومات:

هو عبارة من مجموعة من العمليات و الطرق و الإجراءات المستعملة لاستدعاء سجل معلوماتي بشكل انتقائي من ملف البيانات في المكتبات و الأرشيف و الأبحاث التي تعد نموذجا لعنصر أو مادة معلوماتية معروفة في موضوع محدد، و هذا المصطلح يركز على استرجاع و إيجاد الوثائق المخزنة في الجهاز بطريقة منظمة كالقوائم البيبليوغرافية و الكشافات ، الفهرسة المقروءة آليا التي تهدف بالوصول إلى تحقيق نوع من الدقة ، السرعة، التكلفة و التأثير في الوقت و المكان المناسبين ¹.

¹ Joan M.Reitz. ODLIS- online dictionary of library and information science . 2002. P336

الإطار النظري

الفصل الثاني: ماهية المعلومات

1-2- مفهوم المعلومات

2-2- مصطلحات ذات علاقة

2-3- نشأة المعلومات

2-4- أهمية المعلومات

2-5- خصائص المعلومات

2-6- أنواع المعلومات

تمهيد:

تعد المعلومات موردا هاما في شتى العلوم، إذ تعمل بدورها على إثراء الرصيد المعرفي والفكري للباحثين و تساعدهم في الوصول إلى الحقيقة بدون تعقيد أو غموض خاصة داخل المحيط العلمي ذلك بتوفر كافة الوسائل و الطرق المناسبة من اجل اتخاذ القرار الأمر الذي استدعى بلوغ المعرفة لتحقيق هدف محدد في جميع المستويات في وقت محدد و مكان مناسب.

2-1 مفهوم المعلومات

يعرف مصطلح المعلومات بكونها "بيانات ذات معنى" والبيان هو أي شيء يمكن أن يعطي معنى ، فممكن أن تكون كل الأرقام و ملامح الوجه و الألوان و الأحداث و الكلمات بيانات لأنها إذا عولجت بطريقة معينة يمكن أن يغطيها معنى كما أن الأخبار و الأحداث و الرموز والأصوات هي أيضا بيانات لأنها تعطينا معنى إذا عولجت بطريقة معينة و هذا هو المقصود عند تعريف المعلومات بكونها "بيانات ذات معنى" و "بيانات تمت معالجتها لتعطي معنى".¹

المعلومات أيضا هي في حقيقة الأمر عبارة عن بيانات توضح في إطار و محتوى واضح ومحدد ذلك لإمكانية استخدامها لاتخاذ قرار و يمكن تقديمها في أشكال متعددة و منها الشكل الكتابي،صورة، أو محادثة من طرف آخر.²

2-2 مصطلحات ذات علاقة

البيانات: مجموعة من الحقائق الأولية الخام كالأرقام و الحروف و الرموز و الأشكال التي يمكن تفسيرها، و هي الحقائق التي يمكن من خلال استكمالها و ترتيبها و معالجتها و الوصول إلى المعلومات أو الإجابات اللازمة لاتخاذ قرارات معينة.³

و تعرف البيانات أيضا بأنها المادة الأولية، و هي إشارات أو رموز معنوية أو رياضية أو لغوية متفق عليها رسميا لتمثيل الأفراد، أو الأشياء، أو الحوادث ، أو المفاهيم بحيث تكون خالية من المعنى الظاهري، و لا قيمة لها بشكلها المجرد.⁴

المعرفة: عرفت المعرفة "مزيج من الخبرة و القيم و المعلومات السياقية و بصيرة الخبير التي تزود بإطار عام لتقييم و دمج الخبرات و المعلومات الجديدة ، فهي متأصلة و مطبقة في عقل العارف بها،و هي متضمنة في المنظمة و المجتمع ليس في الوثائق و مستودعات المعرفة فحسب ، ولكنها أيضا في الروتين التنظيمي و الممارسات و المعايير".

¹فرج الطاهر علاء، إدارة المعلومات و المعرفة، ط1، عمان: دار الراجية ، 2010، ص63.

²محمود مطر عبد اللطيف، إدارة المعرفة و المعلومات ، ط1، عمان: دار كنوز المعرفة العلمية ، 2007، ص28.

³عبد المعطي ياسر يوسف، القاموس الشارح في علم المكتبات و المعلومات ، ط1، القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2008، ص114

⁴حسين الوردي زكي- لازم المالكي جميل، المعلومات و المجتمع ، ط1، عمان: الوراق: 2006، ص 27

و يعرفها العلي و زملائه بأنها مزيج من الخبرات و المهارات و القدرات و المعلومات السياقية المترابطة لدى العاملين و لدى المنظمة، وهي أنواع مختلفة تشمل المعرفة الضمنية الواضحة و معرفة - كيف.

الحكمة: وهي تجسيد للذكاء، و فهم ما هو صحيح، و خطأ و حقيقي، و زائف و فهم القيمة الدائمة ، كما تشمل الحكمة القدرة على قبول التوجهات الجديدة التي يمكن أن يكون مرغوبا فيها، و يمكن إدراكها. و الحكمة هي استخدام المعرفة المعبر عنها في مبادئ للوصول إلى قرارات حكيمة حول المواقف الخلاقية.¹

2-3- نشأة المعلومات:

ظهرت المعلومات و تطورت في ظل القراءة و الكتابة، فقبل معرفة الكتابة كانت المعلومات محدودة عددا و انتشارا و ذلك من خلال الاتصال المباشر بين الأفراد و النقل الشفهي بينهم، وهو عملية صعبة خاصة في المناطق الجبلية يصعب فيها الانتقال و الإرسال الإذاعي التلفزيوني.

أما في مصر الفرعونية أول من عرف الكتابة و القراءة فهم صاحب العبارة المشهورة "أنه مالم يقيد في وثيقة يعد غير موجود" و يقصد بالوثيقة الكتاب البردي يصنع من أوراق البردي الذي ينمو على ضفاف الترع و القنوات حيث كان نهر النيل، وهو على شكل لفافة بردية و هنا قامت الحضارة الفرعونية.

قامت حضارات بلاد الرافدين على الكتب الطينية و الحضارة اليمنية على الكتاب الحجري كحضارة الملكة بلقيس و لقائها مع سيدنا سليمان عليه السلام، و الحضارات الصينية و الكتاب الخشبي و الحريري و الورق المستخدم حتى الآن ثم سجلت المعلومات على أشكال متعددة و متنوعة مثل الأشكال الورقية و الأشكال السمعية و البصرية و السمعية البصرية... الخ حتى تطورت المعلومات و مصادرها بداية من أوعية ما قبل التقليدية و الأوعية ما بعد الورقية.

لقد زاد الاهتمام بالمعلومات و هي في طورها الدائم حتى وصولنا حاليا إلى عصر تفجر المعلومات و ثورة المعلومات و ثورة الاتصالات و ثورة التكنولوجيا هذا الأمر الذي أدى إلى التقدم الأمم و الشعوب فالمعلومات عرفت منذ بداية الإنسانية منذ سيدنا آدم عليه السلام حتى وقتنا الحاضر.²

¹ ربحي مصطفى عليان ، إقتصاد المعلومات ، ط1، عمان: دار الصفاء ، 2010، ص 121- 144 .
² محمد هاني، خدمات المعلومات في المكتبات و مرافق المعلومات ، ط1 ، دن مكان النشر : دار العلم و الإيمان، ص 12-21.

4-2 أهمية المعلومات:

من المعلوم أن أهمية المعلومات لها قيمة فعال في حياتنا المعاصرة و هي على الأحوال أساس أي قرار يتخذه كل مسئول في موقعه ، و بقدر توفر المعلومات المناسبة في الوقت المناسب للشخص المسئول بقدر دقة القرار و صحته.

للمعلومات دور مهم لا يمكن إنكاره في كل نواحي النشاط فهي أساسية للبحث العلمي و هي التي تشكل الخلفية الملائمة لاتخاذ القرارات الجيدة فهي عنصر لا غنى عنه في الحياة اليومية لأي فرد و بالإضافة إلى أنه تعتبر موردا ضروريا للصناعة و التنمية و الشؤون الاقتصادية الإدارية و العسكرية و السياسية... الخ.¹

و أيضا يمكن إبراز أهمية المعلومات في النقاط التالية:

- 1-تساعد في اتخاذ القرار المناسب و حل المشكلات.
- 2-إثراء البحث العلمي و تطور التكنولوجيا.
- 3-لها أهمية في مجالات التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و غيرها.
- 4-تساهم في بناء إستراتيجيات المعلومات على المستوى الوطني أو العالمي.²

5-2 خصائص المعلومات

تتميز المعلومات بمجموعة من الخصائص أهمها:

التوقيت: بمعنى أن تكون المعلومات مناسبة زمنيا لاستخدامات المستفيدين و بتطلب ذلك ضرورة تخفيض الوقت اللازم لمعالجة البيانات و لا يتفق ذلك إلا باستخدام الحاسب الالكتروني الذي يمكن الحصول على المعلومات الدقيقة في الوقت المناسب

الدقة: تعني أن تكون المعلومات الدقيقة خالية من الأخطاء الناتجة الصريحة التي يكون سببها بيانات معينة أو الأخطاء الفنية الناتجة عن المعلومات غير المناسبة زمنيا، فكلما كانت المعلومات دقيقة استعمالها أفضل.

الصلاحية: يعني أن تكون المعلومات ملائمة و مناسبة تساعد المستفيد من اتخاذ القرارات في الوقت المناسب.

الوضوح: بمعنى أن تكون المعلومات واضحة و متسقة فيما بينها دون تعارض او تناقض بحيث يستطيع المستفيد من قراءتها و استعمالها بشكل مناسب.

¹جاسم محمد جرجيس- صباح محمد كلو، مقدمة في علم المكتبات و المعلومات، دون ط ، جامعة صنعاء، دون سنة ، دون صفحة.
²أحمد نافع المدادحة ، الخدمات المكتبية و المعلوماتية للمستفيدين، عمان: دار المعتر، 2013، ص33.

المرونة: يقصد بالمرونة قابلية المعلومات لتكييف الاحتياجات المختلفة لجميع المستخدمين في تطبيقات متعددة تكون أكثر مرونة من المعلومات التي يمكن استخدامها في تطبيق واحد.

عدم التحيز: و تعني هذه الخاصية عدم تغير محتوى المعلومات بما يجعله مؤثرا على المستفيد أو تغيير المعلومات حتى تتوافق مع رغبات المستخدمين.

القابلية للقياس: و تعني هذه الخاصية إمكانية القياس الكمي للمعلومات الرسمية الناتجة من نظام المعلومات الرسمية و نحن هنا نستبعد المعلومات غير الرسمية من هذه الخاصية.

التأكد: أن تكون المعلومات موثقة خالية من الأخطاء التي تلح إلى الشك في مصدرها.

الدلالة: بمعنى أن تشبع المعلومات حاجة الإدارة إلى المعرفة التي تساعد في اتخاذ القرارات وان تساعد في إدراك جديد لماهية الأعمال التي تقوم بها ومن ثم فانه لا يجب متابعة التقارير التي كانت ذات دلالة في وقت مضي ولم يعد لها أي دلالة حاضرا.¹

2-6- أنواع المعلومات:

تصنف المعلومات بحسب مجالات استخدامها و استثمارها في حياة الأفراد و المنظمات والمجتمع، إلى الأنواع التالية:

1-معلومات تخطيطية: تعد المعلومات الركيزة الأساسية لعملية التخطيط، فبدون

المعلومات الوافية و الدقيقة و المناسبة لا يمكن أن يكتب لعملية التخطيط النجاح.

2-معلومات إنجازية: يعتمد إنجاز الأعمال و المشروعات على درجة توافر المعلومات

المناسبة و الدقيقة في الوقت المناسب و أيضا أثناء صناعة القرار فلا بد الاهتمام بمدى توافر المعلومات و المواصفات المطلوبة.

3-معلومات تعليمية: تعتبر المعلومات النقطة الأساسية للعلمية التعليمية التعليمية، و هي

الأساس في التحصيل الدراسي الخاص بالطلبة و جعلهم فاعلين في مجتمعهم، وللمعلمين ، أعضاء هيئة التدريس في زيادة معارفهم و في نموهم المهني.

4-معلومات بحثية: هي المعلومات التي يحتاجها الباحثون بمختلف اتجاهاتهم

وتخصصاتهم الموضوعية في إنجاز أبحاثهم.

5-معلومات إنمائية : هي المعلومات التي يحتاجها الفرد بغرض تنمية حصيلته العلمية و

التخصصية و المهنية و الثقافية بما ينعكس إيجابا على عمله و أدائه فيه و بتالي، فإن

المعلومات لازمة لنماء الفرد و المجتمع، و هي أساس تقدم الحضارة الإنسانية ازدهارها.

¹الصيرفي محمد، إدارة تكنولوجيا المعلومات ، ط1، الإسكندرية : دار الفكر الجامعي ، ص 298-300.

6-معلومات صناعية أو تجارية: هي معلومات تحتاجها الشركات و المؤسسات الصناعية و التجارية لتطوير منتجاتها و تحسين أدائها و قدرتها التنافسية في السوق ضمان استمراريتها فيه.¹

و هناك أنواع أخرى من المعلومات لا بد من ذكرها و هي كالتالي:

المعلومات الفكرية: الأفكار و النظريات و الفرضيات حول العلاقات التي من الممكن أن توجد بين مكونات عناصر المشكلة.

المعلومات الأسلوبية النظامية: تتمحور حول الأساليب و التي تستعمل للحصول على معلومات أو بيانات صحيحة من الأبحاث.

المعلومات التطويرية: الغرض منها تحسين و تطوير المستوى العلمي و الثقافي للإنسان و توسيع مداركه من خلال الحصول على مفاهيم و حقائق جديدة.²

خلاصة الفصل:

المعلومة هي الحجر الأساسي التي يحتاجها الباحثون بمختلف تخصصاتهم في انجاز بحوثهم العلمية و التي يتم استثمارها في الحياة اليومية للأفراد و المنظمات و المجتمع، و لقد أدى هذا الاهتمام إلى زيادة حصيلتهم الثقافية و المهنية و التخصصية مما ينعكس إيجاباً على أدائهم الفعلي و بتالي فلا حضارة و لا تقدم بدون المعلومات إلا بوجودها.

¹أحمد همشري محمد، مدخل إلى علم المكتبات و المعلومات ، ط1، عمان: دار الصفاء، 2008، 25-26.

² ربحي مصطفى عليان ، إدارة المعرفة ، ط1، عمان: دار الصفاء ، 2008 ، 46-47

الفصل الثالث: مدخل إلى المعلومات العلمية والتقنية

3-1-1- ماهية المعلومات العلمية والتقنية

3-1-1-1- تعريف المعلومات العلمية

3-1-2- تعريف المعلومات التقنية

3-1-3- مفهوم المعلومات العلمية و التقنية

3-1-4- الفرق بين المعلومات العلمية والتقنية

3-1-5- أهمية المعلومات العلمية و التقنية

3-1-6- خصائص المعلومات العلمية و التقنية

3-1-7- القيمة العلمية للمعلومات العلمية و التقنية

3-1-8- عوائق المعلومات العلمية و التقنية

تمهيد:

ترتبط المعلومات العلمية و التقنية عادة بالمجال العلمي والبحوث و الدراسات العلمية خاصة ،لأنها تمثل العنصر الأساسي لانجاز هذه البحوث التي تسهم في تحقيق التطور و الازدهار في جميع المجالات خاصة المجال العلمي و التقني . و للتعرف أكثر على ماهية المعلومات العلمية و التقنية سيتم التطرق إلى إبراز مفهومها و أهميتها و خصائصها و بالإضافة إلى القيمة العلمية لها و أخير العوائق .

3-1- ماهية المعلومات العلمية و التقنية

و هناك تعاريف مفاهيمية عديدة للمعلومات منها:

"أنها الحقائق ،مضمون الرسالة ،البيانات المجهزة ،خاصية رياضية بالمفهوم الهندسي ،أو أنها أحدي الخصائص الأساسية للكون كالطاقة ،و على أي حال فهي كلمة متداولة تعكس الرسائل الأخبار،المعرفة ، الوثائق ، الإنتاج الفكري البيانات والخبرات الرموز"¹.

. وقد عرفت بأنها : "مجموعة من البيانات التي تمت معالجتها ، أي المنظمة و المنسقة بطريقة بوليفية مناسبة بحيث تعطي معنا خاص و تركيبية متجانسة من الأفكار و المفاهيم تقود إلى اتخاذ القرار و الوصول إلى المعرفة "².

وهناك باحثون قام بتعريفها على أنها"بأنها بيان معقول أو حقيقة أو فكرة كما قد تكون جميعا مترابطا للبيانات ،أو الآراء أو الأفكار،و المعلومات مرتبطة بالمعرفة لان عندما يتم هضمها و مقارنتها و فهمها تبح معرفة ،أي أن المعرفة هي التي تساهم في تغيير الحالة المعرفية للإنسان"³.

¹- بدر، احمد.الجديد في الاتصال العلمي ،الإسكندرية :دار الثقافة العلمية، 2003. ص.9. 10

²- قنديلجي ،عمر ابراهيم . السامراني،ايمن فاضل، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها. عمان :مؤسسة الوراق، 2002.ص.29.

³- بدر. احمد .التنظيم الوطني للمعلومات .الرياض :دار المريخ للنشر، 1988.ص.14.

مما يمكن استخلاصه إن مصطلح المعلومات أعطى له أكثر من تعريف وقد تعددت و اختلفت من باحث لآخر كل حسب تخصصه ووجهة نظره اجل ذلك يمكن التطرق ن إلباعطاء تعريف واضح و مفهوم لمصطلح المعلومات العلمية و التقنية لابد أولا من تعريف مصطلح المعلومات العلمية ومصطلح المعلومات التقنية كل على حدا

3-1-1- مفهوم المعلومات العلمية: عرف هذا النوع من المعلومات على انه "مجموعة من المعلومات التي تتعلق بكل الظواهر و الأشياء دون استثناء تساعد على البحث ،متخصصة في مجال معين ، ولا تفقد قيمتها مع الزمن كالمعلومة العادية.¹

3-1-2- مفهوم المعلومات التقنية: تعددت تعريفات المعلومات التقنية و اختلفت إلا أنها عرفت بكونها "المعلومات التي تعبر عن و واقع الأشياء و الظواهر ،حيث توضح التقنيات المختلفة ،وتشرح كيفية استعمالها في مختلف الأغراض فهي معلومات متخصصة ، تطبيقية لها مجال ضيق تعبر عن المعارف و تعرض الأحداث.²

3-1-3- مفهوم المعلومات العلمية والتقنية : معلومات موضوعية وقيمة وعملية ،يتم إنتاجها اثر عملية بحث علمي و تقني ،و تعني المعلومات المتعلقة بالأدوات و المنتوجات و المنشآت الفنية ،و لذلك فهي تعتبر مورد أساسيا في الإدارة وفي الإنتاج و النقل و أن حقلها الاتصالي يتمثل في قطاعات الهندسة الصناعية التعليم و العلم و يتم تداولها بواسطة بعض أصناف النصوص المكتوبة المفضلة مثل براءات الاختراع و الفهرس الصناعي و الواصفة.³

وتعرف أيضا على أنها: هي تلك المعلومات الموضوعية الصحيحة ،التي تنتج بعد عملية البحث العلمي و التقني ،و التي تعكس المعلومة المتعلقة بالوسائل و الإنتاج .و لها مجالات استعمال

¹ 2-قدورة ،وحيد.الاتصال العلمي و الوصول الحر الى المعلومات العلمية :الباحثون و المكتبات العربية :تونس :المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم .ص.27.

³ صحة،عائشة عفاف .تعامل طلبة الجامعة الجزائرية مع المعلومات العلمية و التقنية .دراسة ميدانية بالمركز الجامعي لولاية الوادي نموذجاً، ماجستير في علم المكتبات :تخصص الإعلام العلمي و التقني :جامعة منتوري :قسنطينة ،2005

عديدة من بينها :الهندسة ، الصناعة التعليم و العلوم .و التي يمكن إن تحمل عدة أوعية ،الكتب ، الدوريات ،براءات الاختراع ،

3-1-4- الفرق بين المعلومات العلمية و التقنية¹ :

من كل ماسبق يمكن استنتاج الفرق بين المعلومات العلمية و المعلومات التقنية من خلال إبراز أوجه التشابه و الاختلاف بينهم والذي سنوضحه في الجدول التالي

الفرق	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
المعلومات العلمية	<ul style="list-style-type: none"> تعبّر عن المعارف متخصصة،موضوعية نتيجة عن بحث علمي لها مجالات استعمال واسعة 	<ul style="list-style-type: none"> كل معلومة علمية ليست بالضرورة معلومات تقنية تستوجب الأحداث مجالها واسع و غير محدودة نتيجة عن تفكير علمي نظرية لا تفقد قيمتها مع الزمن التعامل معها لا يحتاج إلى خبرة
المعلومات التقنية	<ul style="list-style-type: none"> تعبّر عن المعارف متخصصة موضوعية نتيجة عن بحث علمي لها مجالات استعمال واسعة 	<ul style="list-style-type: none"> كل معلومة تقنية هي بالضرورة معلومات علمية تعرض الأحداث مجالها ضيق و محدود نتيجة عن تفكير عقلي مادي تطبيقية التعامل معها يحتاج إلى خبرة

¹ -ميزاب،وفاء.وصول الاساتذة الباحثين للمعرفة العلمية و التقنية بكلية علوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة .مذكرة ماستر: علم المكتبات :جامعة العربي التبسي :تبسة،2015،ص.26

3-1-5- أهمية المعلومات العلمية و التقنية :

حظي موضوع البناء المعرفي لمجتمعات العالم المتقدم و العالم النامي على حد سواء خلال هذه السنوات الأخيرة باهتمام كبير ، بعد ما عرفه العالم من توجه نحو اقتصاد المعرفة الذي زادت فيه نسبة القيمة المضافة المعرفية بشكل ملحوظ ، و الذي أصبحت فيه السلع المعرفية أو سلع المعلومات من السلع الهامة جدا ،نتيجة تطور تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات باعتبارها العامل الرئيسي في المجتمع المعرفي الذي قوامه المعرفة بجميع أنواعها وفي جميع المجالات .

إذ لم تعد المعلومات العلمية و التقنية تقف عند الجانب المعرفي فحسب بل تعدته إلى الجوانب الأخرى كالجانب الميداني أضحت سلعة ذات قيمة عالية قادرة على إحداث التغييرات على مختلف الأصعدة و بما أن المعلومات هي وعاء المعارف و الاتصالات الإنسانية فغالبا ما تعتبر مرادفة للاتصال إذا أن تبادل البيانات ينقل إدراك المرسل للبيانات إلى المستقبل و يصبح الشخص عارفا عند تلقيه للبيانات نتيجة هذا الاتصال ،وهنا تصبح المعلومات كقوة في حد ذاتها ،و بالتالي يجب أن تكون نقطة انطلاق للجميع في جميع المجالات لان المعلومة كقوة تشكل المجتمع .

و لا احد ينكر دور و أهمية المعلومات العلمية و التقنية في مجال التكوين و التعليم بكل مراحلها سواء الأولى أو المتقدمة وعلى الرغم من دور المعلومات العلمية و التقنية الريادي و الأساسي في جميع أنشطة المجتمع ، إلا أن مجاله البحث و الاتصال العلمي يعدان من أكثر المجالات حاجة و استخداما لهذا النوع من المعلومات و ذلك راجع لميزة أساسية يتسم بها هذين الحالتين وهي قدرتهما مجتمعيين على تبادل إنتاج توليد معلومات علمية و تقنية جديدة تساهم بدورها في التنمية الوطنية الشاملة و المستدامة ،فمجال البحث العلمي هو محور اهتمام المعلومات العلمية

و التقنية صالحة للاستخدام في باقي المجالات ومن جهة ثانية فإن هذه المعلومات نفسها هي التي تغذي البحث العلمي لينمو ،ودوران المعلومات و بالتالي إنتاج المعارف الجديدة¹

3-1-6- خصائص المعلومات العلمية و التقنية

. تختص المعلومات العلمية و التقنية كونها مخزنة للمعارف

. أوعيتها الوثائقية متميزة :مجالات علمية ،رسائل ، تقارير مؤتمرات،ملخصات براءات اختراع ، بنوك معلومات ،خرائط ، بيانات ، إحصائيات

. قنوات إيصال في المجال العلمي والتقني متميز حيث أن عملية دورانها غالبا ما تكون بطريقة رسمية بين المختصين في صورة مراسلات إلكترونية ،تبادل مباشر للمعلومات في المؤتمرات و الملتقيات ، مجموعة المحادثات ، مواقع الويب ، ملاحظات عمل ، برامج²

3-1-7- القيمة العلمية للمعلومات العلمية و التقنية :

يخصص الباحثين وقتا كبير للبحث عن المعلومات العلمية و التقنية أكثر من الوقت الذي يخصصه لمعالجتها ،و هذا يعود لأهميتها في محيط البحث العلمي ، حيث نختر المعلومات التي تهتمه بعد البحث عنها وفق معايير يراها مناسبة لبحثه

إن ما يحدد قيمة المعلومات العلمية و التقنية هو كمية المعلومات المجمعة ،و كذلك جودتها تعد هذه العملية ضرورية و مهمة لتوظيف أب معلومات علمية و تقنية في البحوث العلمية بكل ثقة و موضوعية لأنها تشكلان ذلك الثنائي المتكامل الذي لا يمكن فصله ، فالمعلومات هي أساس تقدم البحث العلمي وهو من جهته يعتبر المادة الأولية لإنتاج معلومات علمية تقنية ،و هدف أي بحث علمي هو إنتاج و تطوير معارف و علوم جديدة³

1- لحواطي ،عتيقة .الرجع السابق .ص.35

2- صحة ،عائشة عفاف.المرجع السابق.ص.28.

3يونوار جميلة.الحاجة إلى المعلومات العلمية و التقنية من وجهة نظر أساتذة علم المكتبات :دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية،³ ماستر"ل.م.د".جامعة العربي التبسي.تبسة، 2016.ص.3

ويمكن تحديد قيمة المعلومات العلمية والتقنية بعنصرين أساسيين هما :

3-1-7-1- كمية المعلومات :

إن كمية المعلومات الناتجة في عصرنا الحالي تفوق بكثير ما أنتج في تاريخ البشرية، بالإضافة إلى أن معدل زيادتها الحالي كبير نتيجة الانفجار المعلوماتي، والتطور التكنولوجي السريع الذي يشهده عصرنا.

أن تراكم المعلومات الناتجة عن البحوث العلمية يمثل احد معالم حياتنا لمعاصرة، وهذا ما يكسبها قيمة علمية و اقتصادية حيث أصبحت كباقي المواد الاقتصادية الأخرى، تخضع لقانون العرض و الطلب، فتزداد أو تنخفض كميتها المنتجة و المتوفرة في مصادرها المختلفة لكن و بخلاف الموارد المادية التي تنفذ بالاستهلاك، فإن المعلومات لا تنقص، و لا تنفذ باستهلاكها، بل تزيد قيمتها و تتضاعف كميتها بعد توظيفها في مختلف البحوث العلمية و يقترن تطور و تقدم المجتمعات بمعدل استهلاكها للمعلومات و يتبين هذا التطور بمدى قدرتها على استعمالها و إنتاجها لتنمية المعارف و العلوم و مجالات الحياة الأخر

3-2-7-1- جودة المعلومات:

وتقاس جودة المعلومات بمجموعة من الخصائص و المتمثلة في :

التوقيت: يعني أن تتوفر المعلومات الملائمة لتلبية حاجيات المستفيدين، و تكون موجودة في الوقت المناسب و بسرعة كبيرة لطالبيها.

الدقة: وهي درجة خلو المعلومات من الأخطاء، فتزداد الدقة بزيادة المعلومات الصحيحة في مجموع المعلومات المنتجة في فترة معينة، ونقل بزيادة المعلومات الخاطئة أو غير الصحيحة فيما ينتج من معلومات .

الشمولية: هي درجة تغطية المعلومات لمختلف جوانب الموضوع، قيمة و فائدة المعلومات تزداد بكمالها و عمومها على الموضوع .

الصلاحية: و تقاس الصلاحية بدرجة وضوح المعلومات المعالجة و شمولها في النظام.

المرونة:مدى قابلية المعلومات للتطبيق في مجالات مختلفة بيسر و سهولة فتلبي حاجات العديد من المستخدمين في وقت واحد.

الوضوح: أي خلو المعلومات من الغموض وعدم تناقضها و تعارضها فيما بينها .

قابلية المراجعة: تعدد طرق فحصها و الرجوع إليها من قبل المستخدمين ،وذلك حسب مدى قدرتها على التعامل معها .

عدم التحيز: أي قابلية خدمتها و تلبية لحاجات و رغبات مجموعة من المستخدمين المختلفين في النوع والمستوى .

قابلية القياس:إمكانية تعميم المعلومات .

إمكانية الوصول:مدى سهولة وسرعة الحصول على المعلومات بأقل جهد ¹.

3-1-8-عوائق الوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية :

قد يتعرض الباحث عن المعلومات العلمية و التقنية لمجموعة من العوامل والمؤشرات التي قد تؤثر إيجابا أو سلبا على إمكانية حصوله على المعلومات الملائمة في الوقت المناسب و قد حدد(دارفن)مجموعة من الحواجز التي قد تحول دون وصول الباحث للمعلومات التي قد يريدها أو يطلبها من المعلومات لتلبية احتياجاته ،فقسمها إلى ستة حواجز .

¹يونوار، جميلة.الرجع السابق.ص.33

الحاجز الأول: و يكون بين الباحث و بين الحاجة للمعلومات في حد ذاتها ،وقد يكون هذا الحاجز فكريا،نفسيا أو ثقافيا من تحديد حاجاته للمعلومات بالشكل الصحيح و الدقيق .

الحاجز الثاني: و يكون بين الباحث و مصدر المعلومات ،و عادة ما يكون الحاجز ماديا كصعوبة الوصول إلى نظام المعلومات أو الوثيقة نفسها

الحاجز الثالث يكون بين الباحث و الإجابة عن حاجته العقدة لا يستطيع فهمها بأنه لا يملك التكوين اللازم أو الثقافة الكافية التي تمكنه من فهم الإجابة عن حاجاته.

الحاجز الرابع: يكون بين الحاجة إلى المعلومة ،ومصدرها أي نظام أي نظام المعلومات فقد يحصل على أن يكون النظام غير ملم بحاجات الباحثين أو انه لا يستطيع استقبالها و تحديدها بالصورة المناسبة ليتمكن من الإجابة عنها فيما بعد لتلبية احتياجات الباحثين .

الحاجز الخامس: و يوجد بين الحاجة للمعلومة ،و بين الإجابة عنها و يكون عندما لا يتوفر النظام أو المصدر على المعلومة المبحوث عنها ،أو أن الحاجة المعبر عنها متواجدة بنظام المعلومات ،و يصعب الوصول إليها.

الحاجز السادس: و يوجد بين الإجابة عن الاحتياجات و بين مصدر المعلومات ،فقد يقدم النظام إجابة خاطئة أو ناقصة للمستفيد ¹.

. أما تايلور فقد حصر العوامل التي يرى أنها تحول دون وصول الباحث للمعلومات العلمية و التقنية في أربع عناصر :

- ✓ غياب أو قلة الخبرة عند المستفيدين في المراحل الأولى في الدراسة
- ✓ فشل أخصائي المعلومات بالإجابة عن سؤال الباحث
- ✓ عدم تفهم أخصائي المعلومات لوضعية الرواد الجدد للنظام

1- صحة، عائشة عفاف، المرجع السابق، ص.32

✓ عدم تأقلم المستفيدين مع قوانين نظام المعلومات

كما يمكن تصنيف العوامل السابقة في أربع مجموعة :

3-1-8-1- عوائق تجهيزية :

كمكان الاستقبال في النظام وما يشمله من جوانب مادية كالإنارة ، التهوية ،الامتداد كذلك ظروف وطريقة الاستقبال ،كل هذه الظروف وغيرها تؤثر على استعمال الباحث لأي نظام معلومات ،فقد يفضل الباحث نظام معلومات على آخر نظر لسهولة الوصول للمعلومات فيه بسهولة استخدامها كذلك نوعيتها و طريقة التعامل معه .

3-2-8-1- عوائق نفسية و اجتماعية :

تتعلق بعلاقة الباحث بأخصائي المعلومات، و نظام المعلومات ككل.وهي مهمة جدا لنجاح النظام و تلعب دورا كبيرا في تكوين انطباعي ايجابي أو سلبي من طرف المستفيد تجاه أخصائي المعلومات و بالتالي تجاه النظام .

3-3-8-1- عوائق تقنية: و تتمثل في النقاط التالية

✓ جهل الباحث بالخدمات التي يوفرها له النظام و الفائدة التي سيجنيها بطلبها لها
 ✓ فشل الباحث عند صياغة سؤاله أو التعبير عن حاجته ينتج عنه تعقد في الحوار بينه و بين أخصائي المعلومات الذي لم ينجح في فهم السؤال ،فتتولد بذلك انفعالات سلبية بينها وقد يكون ذلك نتيجة تباين في المستويات العلمية و الثقافية أو اللغة (لغة طبيعية ،لغة توثيقية)

✓ تعقد استخدام وسائل البحث عن المعلومات ،و بالتالي يصعب الوصول إليها .

✓ تعقد طرق العمل الوثائقي ،ينتج عنه صعوبة الوصول إلى المعلومات عند استرجاعها

✓ طول وقت الانتظار أثناء طلب المعلومات من النظام ينتج عنه قلق الباحث والتخلي عن عملية البحث عن المعلومات¹.

3-1-8-4- عوائق خاصة بنظام المعلومات:

سنقوم بذكرها في النقاط التالية:

- ✓ اهتمام مصممي النظم بالتجهيزات و الموارد الوثائقية أكثر من اهتمامهم ،و مراعاتهم لحاجات الباحثين ،و متطلبات البحث و عدم إشراكهم في عملية التصميم
- ✓ الإفراط في المحافظة على مصادر المعلومات بالنظام من قبل أخصائي المعلومات يؤدي لصعوبة الحصول عليها و استعمالها من قبل الباحثين .
- ✓ ضعف الموارد المالية لتجديد المجموعات الوثائقية و العلمية بالنظام ،و ضعف الطرق العلمية بنظم المعلومات التي تسهل الوصول للمعلومات ،فيرجع هذا بالإقلال من طلب المعلومات للاستفادة منها .
- ✓ نقص تدريب المستعملين للنظام يعود سلبا على النظام في حالة ما تبني وسائل و نظم حديثة ،قلة التدريب يفصل المستعملين استخدام النظم التقليدية التي استعمالها

¹- صحة، عائشة عفاف،الرجع السابق،ص.33

خلاصة الفصل:

إن المعلومات العلمية و التقنية هي المادة الأولية لجميع البحوث و الدراسات العلمية الأكاديمية التي يتم إنتاجها و إتاحتها و بثها و استرجاعها بأشكال مختلف عن طريق وسائط و تقنيات متعددة و متنوعة من اجل تدعيم و خدمة البحث العلمي ، لذلك فهي تلعب دورا هام و جوهريا في العديد من الأنشطة الجامعية لأنها تعطي معلومات ذات قيمة علمية للطلبة و الباحثين لانجاز بحوثهم و مذكراتهم .

الفصل الرابع: المستودعات الرقمية

1-4- تعريف المستودعات الرقمية

2-4- نشأة المستودعات الرقمية

3-4- أهداف المستودعات الرقمية

4-4- خصائص المستودعات الرقمية

5-4- وظائف المستودعات الرقمية

6-4- أنواع المستودعات الرقمية

7-4- مبادرات المستودعات الرقمية

8-4- مزايا المستودعات الرقمية

9-4- عيوب المستودعات الرقمية

تمهيد:

سنقوم في هذا الفصل بتسليط الضوء على موضوع المستودعات الرقمية باعتبارها من أهم التقنيات التي لها أهمية كبير في إدارة و تنظيم و تخزين و حفظ الوثائق و المجموعات الرقمية على اختلاف أنواعها لكي يسهل الاطلاع عليها و استرجاعها و إتاحتها دون أي عوائق مادية أو قانونية . لذا سيتم التطرق إلى مجموعة من العناصر التي لها علاقة بموضوع المستودعات الرقمية وذلك بدأ بالتعريف ثم الجذور التاريخية للمستودعات الرقمية و الأهمية و الأهداف و الخصائص و الوظائف إضافة إلى الأنواع وأخير ذكر مزايا و عيوب المستودعات الرقمية.

ماهية المستودعات الرقمية :**4-1- تعريف المستودعات الرقمية :**

يوجد عدة تعريفات للمستودع الرقمي سنقوم باستعراض بعض منها:

"عبارة عن قاعدة بيانات متاحة على الشبكة العنكبوتية، تشتمل على الإنتاج الفكري الرقمي الذي يودعه الباحثون و الذي يصدر عن المؤسسة و عادة تتبع الجامعات أو المراكز البحثية بدون قيود و عوائق و قد تشتمل أنواع أخرى من المؤسسات مثل الدوائر الحكومية أو الوكالات و اتحادات الجمعيات و الكيانات التجارية و التي ترغب في الحفظ و نشر منتجاتها مجاناً في مستودع الوصول"¹

و تعرف مكتبة الكونغرس الامريكية المستودع الرقمي بأنه مرفق لتخزين و صياغة المعلومات الرقمية في شكل سهل للوصول اليه ، و هو المكان الذي يتم فيه تخزين مجموعات من المعلومات الرقمية كما يشار اليه بعبارة الارشيفات الرقمية في سياق مشروع NDLP و تخزين

1- فردوس ، عمر عثمان ، عبد الرحمن . المستودعات الرقمية و دورها في تطوير خدمات المكتبات الجامعات السودانية : نموذج المستودع الرقمي لمكتبات جامعة غرب كردفان، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي السادس للجمعية السودانية للمكتبات و المعلومات .

كيانات المعلومات الرقمية في المستودع و تشمل مواد تمثل التسجيلات الصوتية و النصوص و الصور الفوتوغرافيا و الصور المتحركة التي تم تحويلها الى شكلها الالكتروني¹

كما تتجه الباحثة عطيات فوزي² إلى تقديم تعريفات للمستودعات الرقمية تتمثل فيما . وسيلة لإدارة وتخزين و توفير سبل الوصول إلى المحتوى الرقمي من المعلومات

✓ . آلية لإدارة المحتوى الرقمي تشتمل على مجموعة واسعة من مصادر المعلومات المتنوعة لمجموعة من الأغراض المتنوعة.

✓ موقع على الانترنت لجمع و حفظ و نشر المعلومات في شكل رقمي .

وقد أوردت الكاتبة إيمان فوزي³ هذا التعريف المفصل و الشامل بأنها تتيح الوصول الحر للمقالات و البحوث و أشكال أخرى من الإنتاج الفكري لأعضاء الجهة التي تتبعها .

و أضافت بان المستودعات الرقمية المفتوحة عبارة عن :

- احد أنواع قواعد البيانات على الويب.
- نموذج غير تجمعي للمقالات و البحوث.
- تقبل مسودات المقالات المحكمة و الغير محكمة و تميز بينهما.
- تتضمن المواد الأولية و الثانوية و مواد الدرجة الثالثة من مصادر المعلومات .
- تديرها احد المؤسسات البحثية أو التعليمية أو اتحاد يتألف من مجموعة من المؤسسة البحثية أو التعليمية

1 عطية خميس ،اسامة محمد. الكيانات الرقمية [المحتوى الرقمي]في المستودعات الرقمية على شبكة الانترنت ج. 1 .- القاهرة :الشركة العربية لتسويق

الدوريات، 2013.

2- عطيات فوزي.المستودعات الرقمية .- أرشيف المدونة الالكترونية .- متاح <http://informationscance.blogspot.com>

3إيمان فوزي.نشأة و تطور المستودعات الرقمية المفتوحة .- Cybrarians. Jornal . ع 27ديسمبر 2011.-. تاريخ الاطلاع 2020I03I14 متاح على

<http://www. Cybrarians. org/index. php. com>

➤ تزود بالإنتاج الفكري العلمي من خلال إيداع الباحثين بشكل تطوعي أو إلزامي أو كليهما معا وفقا لسياسة المؤسسة في حالة كونها مستودعات مؤسسية .

➤ تتيح الإنتاج الفكري العلمي بحد ادني من القيود المادية و القانونية للمستفيدين سواء من داخل المؤسسة أو خارجها

➤ لا تنتهك حقوق النشر للمؤلفين و الناشرين

➤ تحتوي المواد وتنظيمها و بثها

➤ تحفظ المواد حفظا طويل المدى

➤ تتسم بالتراكمية و الاستمرارية

و يعرف المستودع الرقمي أيضا بأنه:

"عبارة عن فضاء عمل تعاوني على الانترنت لجمع و حفظ الناتج العلمي الأكاديمي للمؤسسات ومراكز الأبحاث، قصد تكوين ذاكرة جماعية بحيث يمتاز بالتراكمية و الحفظ على المدى البعيد و الذي تكون نتيجته إتاحتة حرة دائمة"¹

و عرف عبد الجواد سامح زينهم المستودعات الرقمية على أنها المكان الذي فيه يتم تخزين المحتوى الرقمي و الذي يمكن أن يبحث و يسترجع للاستخدام اللاحق ، حيث يدعم المستودع تقنيات لاستيراد و تصدير و تعريف و تخزين و استرجاع الممتلكات الرقمية ،وضع المحتوى الرقمي داخل المستودع و يمكن العاملين و المؤسسات من القيام بذلك بإدارته و حفظه ، و بالتالي اشتقاق القيمة القصوى منه و المستودعات الرقمية قد تحتوي على مخرجات بحثية و مقالات الدوريات و الرسائل و كيانات التعليم الالكترونية و المواد التدريسية أو بيانات الأبحاث.²

1- كرشيو، إيرا هيم، المستودعات الرقمية و الوصول الحر للمعلومات :مشروع بناء و تنفيذ مستودع رقمي لدراسات المكتبات و المعلومات ،
 Master. علم المكتبات.تكنولوجيا في المؤسسات الوثائقية.جامعة منتوري قسنطينة.2010.ص.47.

2- عبد الجواد، سامح زينهم . الإتاحة الحرة للمعلومات في البيئة الأكاديمية: دليل المكتبات و الجامعات و الباحثين و الناشرين .ط1.القاهرة :شركة الناس للطباعة، 2005،ص.337.

4-2- نشأة و تطور المستودعات الرقمية:

"1980": بدأت الكليات والجامعات بأرشفة المواد المطبوعة والأوراق العلمية الصادرة عنها، كمحاولة للاحتفاظ بحقوقها الفكرية لأعضاء هيئة التدريس التابعين لها وتوثيقا للنشاط العلمي من اجل إبراز صورة الجامعة نفسها كمؤسسة للتعليم العالي

"1990": بدأت الكليات بتحويل المحتوى إلى صورة رقمية في مجموعة خاصة ،مما يجعلها في متناول الجميع حول أنحاء العالم ،ويعتبر الفيزيائي بول غاينسبارغ أول من أسس خدمة للإتاحة من خلال الانترنت قبل النشر .

"1991": حين سمح للعلماء بمشاركة أفكارهم و آرائهم قبل عملية النشر ،وذلك عن طريق إنشاء قاعدة بيانات لبحوث من قبل النشر في مجال الفيزياء

و بعد مرور ثلاث سنوات أدرك العالم البريطاني ستيفن هارد أهمية الإيداع من خلال الانترنت وتحفيز وحث العلماء و الباحثين على أن يقوموا فوراً بالأرشفة الذاتية و إيداع أعمالهم و إتاحتها بشكل حر .

1997: تم إنشاء مستودع للمنشورات العلمية بجامعة ساوثمبتون الانجليزية وذلك بهدف تجميع البحوث قبل النشر و بعده يعرف اليوم بمنظومة

إيماناً بأن الوصول الحر من شأنه إزالة عائق الاشتراكات المادية التي تعوق المشاركة عبر العالم

شهد عام 1998 حركة أقوى في طريق الوصول الحر و ذلك بتأسيس "SPARC"

في نهاية التسعينات تبلورت فكرة توحيد قواعد البيانات هذه وجعلها متاحة و مفتوحة للجميع بواسطة برمجيات بحث موحدة و متزامنة .

ثم جاءت مبادرة "OAL:open Archives Initiative" باعتماد بروتوكولات و برامج مقننة لهيكله الأرشيفات المفتوحة البيانات في تركيبات نموذجية من الميئاتا و البحث فيها.

انعقاد المؤتمر التأسيسي لمبادرة الأرشيفات المفتوحة المنعقدة في أكتوبر 1999 بولاية نيومكسيكو الأمريكية .

و لذا قامت عدة جامعات بوضع برمجيات تسمح بجمع و نشر و أرشفة المواد العلمية من اجل إدارة الوثائق ، ومن تلك البرمجيات "Dspace" وبرمجية "Eprints"¹

4-3- أهداف المستودعات الرقمية :²

- ✓ خلق مكانة عالمية للمؤسسة بين مؤسسات و مراكز الأبحاث العلمية
- ✓ جمع المحتوي العلمي في مكان واحد حتى يسهل الوصول إليه .
- ✓ توفير وصول حر إلي الناتج العلمي من خلال الإيداع الشخصي أوالأرشفة الذاتية .
- ✓ التخزين و الحفظ على المدى البعيد للأصول الرقمية للمؤسسة بما في ذلك غير المنشورة أو التي يمكن أن تفقد بسهولة كالأدبيات الرمادية.
- ✓ تقييم البحوث و إدارة مجموعات البحوث العلمية .
- ✓ النشر الإلكتروني

وقد ذكرت الكاتبة عطيات فوزي³أهداف أخرى للمستودعات الرقمية أكثر تفصيلا:

- ✓ توفير سبل الوصول المفتوح إلي نتائج البحوث المؤسسية الذاتية الذي ارشفه عليه
- ✓ خلق رؤية عالمية للبحوث العلمية في المؤسسة .
- ✓ المحافظة على المصادر النادرة و السريعة التلف من دون حجب الوصول إليها من الراغبين في دراستها .
- ✓ سهولة الاستخدام ،فعندما تحول الكتب و غيرها من مصادر المعلومات إلى الشكل الرقمي يمكن للمرء استرجاعها بسهولة و يسر .

¹- فردوس، عمر عثمان عبد الرحمن . المرجع السابق . [د ص] .

²يابوري،أحسن.المستودعات الرقمية المؤسسية بالجامعات الجزائرية وإعداد آلية لبناء و تنفيذ المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة . [د س] . [د ص]

³ - عطيات ، فوزي،المستودعات الرقمية-. . atyiatfowzy.blogspot.com/2013/05/blog.post .

وقد أشار احمد عبادة العربي إلى مجموعة من أهداف المستودعات الرقمية و التي تمثلت في النقاط التالية¹:

- ✓ الحد من التكاليف المرتبطة بالنشر و عمليات الطبعة ،و المساعدة في تحقيق مفهوم المجتمع اللاورقي paperless society.
- ✓ المساهمة في تغيير ثقافة التدريس و البحث العلمي وذلك من خلال تيسير متابعة المحاضرين لأداء طلابهم و إتاحة الفرصة لهم لتركيز على الارتقاء بالعملية التعليمية.
- ✓ المشاركة و الإسهام في إنتاج المعرفة .
- ✓ توزيع المعلومات على المجتمع و إيصالها بشكل أسرع و تكلفة اقل .
- ✓ تحقيق التعاون بين مؤسسات البحث العلمي و الهيئات التعليمية و التجارية .
- ✓ تمثيل نشاط المؤسسات عالميا من خلال الإتاحة الرقمية للمعلومات التي تقتها .
- ✓ المحافظة على مصادر المعلومات النادرة و القابلة للتلغف مع إتاحة الإفادة منها .

4-5- خصائص المستودعات الرقمية :

توجد أربع خصائص للمستودعات الرقمية :

1. معرف بمؤسسة: بحيث يكون المستودع تابع لمؤسسة بحثية تقوم بجمع و حصر الناتج الأكاديمي و البحوث الأصلية و غيرها من الأعمال الفكرية التي ينتجها أعضاء هيئة التدريس في الكثير من المجالات المختلفة و دمج هذه المواد في عرض تقديمي منسق وجعلها متاحة على نطاق واسع داخل الجامعة و خارجها .

2. التنسيق مع المستودعات في المؤسسات الأخرى: يتطلب التبادل العلمي الفعال بأن يكون الباحثين قادرين على تحديد الأعمال ذات الصلة في المؤسسات المتعددة ،إن استعمال معايير

1- احمد عبادة العربي. المستودعات الرقمية للمؤسسات الأكاديمية و دورها في العملية التعليمية و البحثية و اعداد البية لإنشاء مستودع رقمي للجامعات العربية مجلة الملك فهد الوطنية - مج 1. ع1. نوفمبر 2011. ابريل 2012. ص.162

موحدة للفهرسة و نشر هذه البحوث يبسط العمل الفردي لأعضاء التدريس في نشر الأبحاث و يضمن وصول أكثر من قبل الباحثين في أماكن أخرى .

3. التركيز على المحتوى الأكاديمي: اعتمادا على الأهداف التي وضعتها كل مؤسسة ، المستودع الرقمي قد يحتوي على أي أعمال رقمية تم أنشائها من طرف الطلاب وأعضاء هيئة التدريس أو الباحثين أو الموظفين .هذه المواد قد تشمل ملفات الطلاب ، و التقارير الفنية و السمعي البصري و برامج الحاسوب .إذن المستودعات الرقمية تركز على المحتوى الأكاديمي بدلا من المحتوى الإداري .

4. الالتزام بالتراكمية وديمومة الإتاحة: للمستودع الرقمي دور كبير في عملية الاتصال العلمي بين الباحثين بحيث يكون المحتوى الذي جمع متراكم و متاح على الدوام و توفير وصول دائم و حفظ طويل الأجل للكيانات الرقمية في المستودع .وذلك يتطلب تخطيطا والتزاما محكما ¹.

ويوجد خصائص أخرى للمستودعات الرقمية و المتمثلة في النقاط التالية:²

- ✓ احتوائها على أنماط متعددة من الملفات النصية و ملفات الفيديو و ملفات الصور و الكيانات التعليمية و مجموعة البيانات و هذه المواد يمكن أن تكون في شكل رقمي .
- ✓ المستفيدون مسئولون بشكل فردي على كل ما يودعونه بالمستودعات الرقمية بحسبهم كمالكي حق النشر أو المسئولين عن الحصول على تصريح بذلك من صاحب حق النشر
- ✓ تتسم بالتراكمية وهو ما يعني جمع المحتوى بغرض الحفظ طويل المدى ولا يلغي و لا يحذف إلا في حالات تحددها سياسات المسئولين عن المستودع
- ✓ إتاحة الوصول الحر و التشغيل البيئي مع مختلف النظم interoperability وتتمثل إتاحة الوصول الحر في السياسات التي تكفل الإتاحة بما يتفق مع شرعية الوصول و خاصة فيما يتعلق بالمواد غير المنشورة .

¹كرثيو، إبراهيم. المرجع السابق.ص.53.

²- ولاء، احمد. المستودعات الرقمية. ارشف المدونة الإلكترونية. 29 نوفمبر 2015.

4-6- وظائف المستودعات الرقمية :

تتميز المستودعات الرقمية بثلاث وظائف أساسية ساهمة في تحقيق العديد من الأهداف للباحثين من جهة و المؤسسات من جهة أخرى، وهذه الوظائف تتمثل فيما يلي:

1. التسجيل :

تحدد المستودعات في هذه الوظائف طرق إرسال المواد و المصادر العلمية التي تمكن الباحث من إيداع بحثه سواء بنفسه أو من خلال خطوات يتبعها بالموقع أو عن طريق أحد المسؤولين عن ذلك من خلال البريد الإلكتروني .

2. الإحاطة:

تنهض عملية الإحاطة على شقين الأول منهما يتعلق ببناء المستودع متوافقاً مع المعايير العالمية كمعيار مبادرة الأرشيف المفتوح لضمان البحث في محتوى من قبل محركات و أدوات البحث، أما الشق الثاني من الإحاطة فيتمثل في إعلام المستفيدين بالمواد الجديدة في مجالات اهتمامهم من خلال البريد الإلكتروني أو خدمة المستخلص الوافي ...أو إعداد قائمة بالإضافات الحديثة¹

3. الحفظ و الأرشفة :

وهي أحد الوظائف المهمة و المميزة للمستودعات الرقمية المفتوحة التي تقوم على الحفظ طويل المدى للأعمال التي يودعها العاملون المنتسبين للمؤسسة .وتضمن هذه الوظيفة السياسات الموثقة للمستودعات و اتخاذ التدابير من البرمجيات و الإجراءات المطلوبة للحفظ طويل المدى و التي تتمثل في عدد من الخطوات الشائعة و المتعارف عليها نذكر منها :

¹- عمر، إيمان فوزي. المستودعات الرقمية المفتوحة كمصدر من مصادر الاقتناء بالمكتبات البحثية: دراسة تحليلية، دكتوراه: جامعة حلوان. 2011. ص. 81.

تعين عنوان مصدر محدد دائم لكل وثيقة .

الاحتفاظ بنسخ احتياطية من الوثائق لكل فترة زمنية معينة.

تطبيق أفضل تقنيات و معايير و برامج الحفظ المتعارف عليه .

4-7- أنواع المستودعات الرقمية :¹

يوجد ثلاث أنواع للمستودعات الرقمية والتي تتمثل في المستودعات المؤسسية، والمستودعات الموضوعية والتجميعية

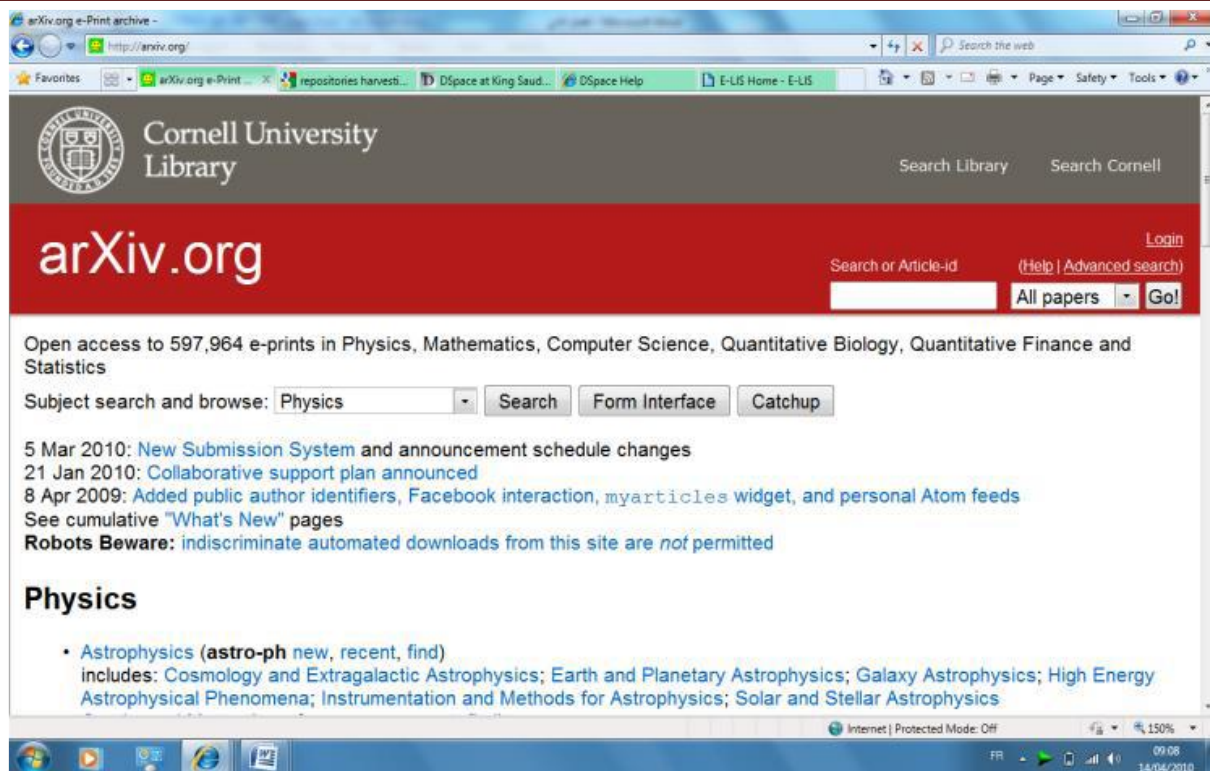
4-7-1-المستودعات المؤسسية:هي المستودعات التابعة للجامعات و المؤسسات و المعاهد و المنظمات البحثية و التعليمية و التي تعمل على استقطاب الإنتاج الفكري للباحثين المنتسبين إليها في جميع المجالات أو مجال واحد،وفقا للتغطية المخططة للمستودع ،و إتاحة هذا الإنتاج الفكري للمستفيدين سواء داخل المؤسسة أو خارجها و ذلك وفقا للسياسة التي يقرها المسؤولون عن المستودع ،و تعتبر المستودعات الرقمية المؤسسية واحدة من أهم مصادر توفير موارد رقمية موثوقة و متاحة للوصول الحر طويل الأجل و المدارة من طرف مجتمع معين،وقد تتخذ هذه المستودعات أشكال مختلفة حيث تختار بعض المؤسسات بناء مواقع محلية على مستواها فقط.في حين أن الأخرى قد تختار إدارة الجوانب المنطقية و الفكرية للمستودع أثناء التعاقد مع مزود الجهة الخارجية حيث يوفر لها إمكانية التخزين والإتاحة.

¹حميدة،اسمهان،المستودعات الرقمية و الوصول الحر الى المعلومات :دراسة ميدانية مع طلبة الماستر علم المكتبات بجامعة 8 ماي 1945.مذكرة ماستر علم المكتبات:جامعة قالمة .2019.ص.30.29.



الشكل رقم 1: المستودع المؤسسي لجامعة الملك سعود

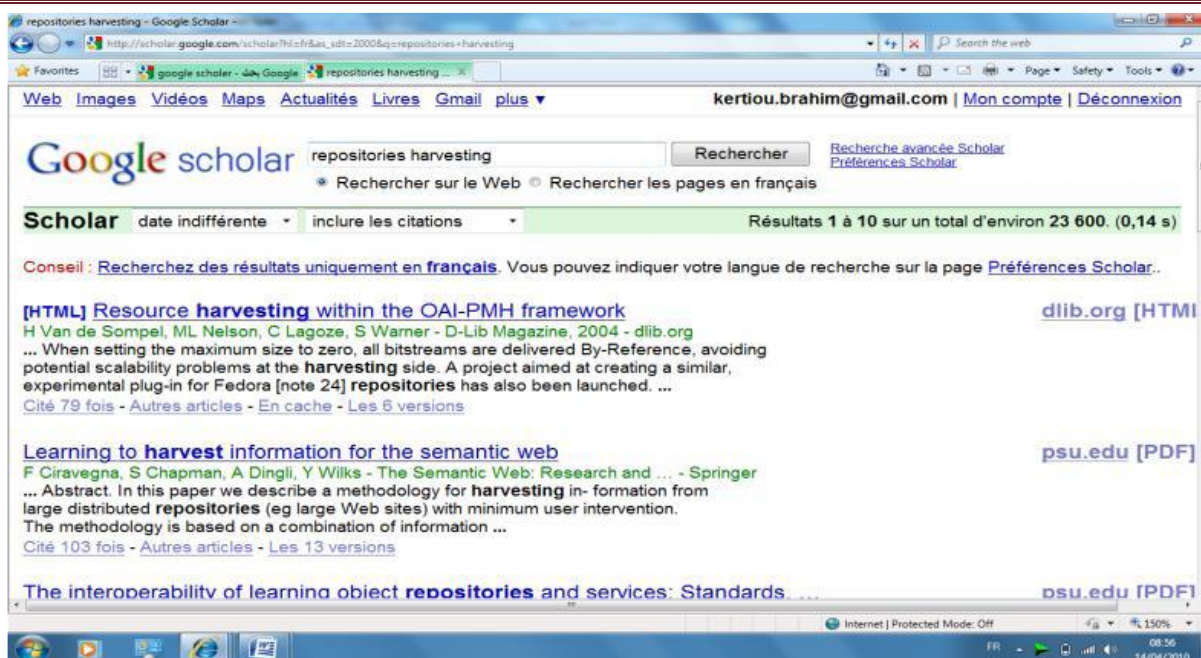
4-7-2-المستودعات الموضوعية: هي التي تم إنشاؤها لتجميع و حفظ و إتاحة المواد في مجال موضوعي معين، وهذه المستودعات يمكن أن تدار بواسطة الحكومة ومؤسسة حكومية أو بواسطة مؤسسة بحث أو قد تكون مستقلة، و يطلق على هذه المستودعات محددة المجال، و قد انبثقت في المجالات التي تمتلك تقليدا قديما و منشأ لتبادل مسودات الأبحاث و في المجالات التي يتطلب فيها الأمر النشر السريع



الشكل رقم 02: مستودع رقمي موضوعي arXiv¹

4-7-3- المستودعات التجميعية: هذا المستودع يعني بتجميع البيانات الخلفية و المطابقة لبرتوكول الأرشفات المفتوحة OAL. PMH وهذا الأخير الذي يعتمد على المستودع الأصلي بغية الاطلاع على النصوص الكاملة للوثائق. و يعتبر هذا النوع من المستودعات كدليل وواصف للوثائق حيث تحتوي الواجهة الواحدة منه على مختلف أنواع الأرشفة و الوثائق و تشترك فيه عدة أطراف كالمؤسسات، الناشرين و المكتبات.

¹ [Http://arxiv.com](http://arxiv.com)



الشكل رقم 03: يمثل واجهة مستودع تجمعي Google Scholar¹

4.8. مبادرات المستودعات الرقمية:

- 1_ مستودع DSPACE:** مصطلح DSPACE يشير الى المستودع الرقمي للمخرجات الفكرية لمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا ، و كذلك هو اسم لبرنامج مصدر مفتوح يستخدم لتشغيل هذا المستودع و قد تم تمويل هذا المشروع بواسطة مؤسسة Hewlitt packard company و هذا المشروع لا يتضمن فقط معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا و لكن ايضا اتحاد من المؤسسات و هذا يتضمن جامعة كامبريدج و كولومبيا و كورنل و التي قامت بتجهيز برنامج DSPACE بعملية إدخال المحتوى و التي يجب ان تسهل و تشجع مشاركة المؤلفين ، و قد تم تصميم النظام ايضا و لكي يدمج برامج أخرى مما يسمح له بأن يقترن مع عناصر أخرى مثل نظم التدفق التحريرية editorial work flow systems لكي يتصل مع نظم النشر الجاهزة
- 2_ مستودع EPRINTS:** يشير إلى عدد من مشروعات الإتاحة الحرة التي تتم تحت رعاية جامعة سوثامبتون في المملكة المتحدة ، و يعرض هذا المشروع ايضا دعما و انتشارات في مقابل الرسوم و يدير ايضا خدمة البحث CIYE BACE كما ان البرنامج EPRINTS من اكثر برامج المستودعات ذات المصدر المفتوح استخداما و شهرة ، وهو متاح مجانا و تم تجهيزه بواسطة حوالي 200 مستودع .

3_ مستودع هولندا المباشر للأبحاث الأكاديمية: بدأ مشروع هولندا للأبحاث الأكاديمية في سبتمبر عام 2000 و يسعى الى تصميم و تجهيز خدمات ارشيفية رقمية عالمية لحفظ

¹ <http://Scholar.Google.com>

المخرجات الأكاديمية للمؤسسات المشتركة في المشروع و الهدف النهائي للمشروع هو جعل المستودع متاح بحرية و بالمجان و ق تم تجهيز المشروع بواسطة امناء المكتبات بجامعة توينت Twente و جامعة امستردام .

4_ مشروع المكتبة الرقمية لجامعة كاليفورنيا : اطلقت المكتبة الرقمية بجامعة كاليفورنيا مستودع escholarchip و هو موقع لى الويب لتقديم خدمات دعم رقمية من أجل توزيع الأبحاث الأكاديمية و أوراق العمل للأعضاء هيئة التدريس لجامعة كاليفورنيا تضمنت هذه المبادرة مكان للخدمات الرقمية من أجل تخزين و نشر ابحاث أعضاء هيئة التدريس في الأشكال الرقمية .

5_ مشروع بنك المعرفة لجامعة ولاية اوهايو: OHIO state university knowledge Bank يوفر مثالا اخر للمشروع الذي يخاطب أهداف المستودع المؤسسي بينما يخدم أهداف المصادر الرقمية الأوسع بهدف أن يتضمن كل الممتلكات الرقمية و خدمات المعلومات المتاحة إلى مجتمع جامعة ولاية اوهايو هذا المشروع مازال في المرحلة المبكرة و سيوفر مثالا مفيدا للمؤسسات المهتمة ببرامج المكتبات الرقمية .

6_ مستودع اتحاد كندا لمكتبات البحث : قام اتحاد كندا لمكتبات البحث بتطوير المشروع في عام 2002 يهدف الى تطوير المستودعات لعدد من المكتبات البحث الكندية و يوجد الآن 14 مكتبة مشاركة في المشروع¹

¹سامح زينهم ، عبد الجواد .الاتاحة الحرة للمعلومات في البيئة الرقمية .ط1. القاهرة .شركة ناس للطباعة .2012.ص444-447.

4-9- مزايا المستودعات الرقمية :

1. المزايا بالنسبة للباحثين :

تمنح المستودعات بالنسبة للباحثين سواء كانوا مؤلفين أو قراء عدد من المزايا نذكر منها ما يأتي :

✓ . تعمل المستودعات بمثابة أرشيف مركزي لإنتاجهم الفكري يزيد من فرصة بثها مما يتيح زيادة معدل الاطلاع والاستشهاد المرجعي ،ومن ثم يزداد عامل التأثير المتوقع للبحوث ،وهو ما أكدته الدراسات من خلال تحليل الاستشهاد الرجعية من أن البحوث و الدراسات المتاحة مجاناً يزداد الاستشهاد المرجعي بها أكثر من الدراسات و البحوث المتاحة في الدوريات التجارية .

✓ . التواصل و التعرف على نتائج البحوث الجديدة للزملاء ،مما يسفر عن مزيد من التراكم العلمي المعرفي و الحصول على التغذية المرتدة بواسطة الآراء و التعليقات وهو ما يسمى بالتحكم غير الرسمي

✓ . تعد وسيطاً لبث المواد التي لا يمكن نشرها في قنوات النشر التقليدية كملفات الصوت و الفيديو و ملفات الجرافيك و غيرها من المواد .

✓ . تسجيل أولوية الأفكار و الإنتاج الفكري و خاصة في المجالات العلمية المتحركة .

✓ . تلغي القيود التي تتعلق بعدد الصفحات في نشر البحوث بالدوريات العلمية .

✓ . تعد وسيطاً للعديد من الاستخدامات إلى أن تكون في متناول الباحث ككتابة البحوث و المحاضرات و تحضيرها و إعداد السيرة الذاتية .

✓ . مساهمة الباحثين في إدارة متطلبات الجهات الممولة للبحوث بإتاحتها في المستودعات

تتمتع المؤسسات التي تنشي المستودعات بعدد من المزايا وخاصة في ظل تنوع أهداف المستودع و ثراء محتواه ،ومدى تشجيع الباحثين على المشاركة و المساهمة بالنتائج الفكري ومن هذه المزايا :

المزايا بالنسبة للمؤسسات:

- ✓ . الارتقاء والنهوض بمكانة المؤسسة العلمية من خلال تزايد مرات الاطلاع و كثافتها و الاستشهاد المرجعي بالإنتاج الفكري للباحثين المنتسبين إليها في الأوساط العلمية محليا و عالميا .
- ✓ . أنها سجل دائم للحياة الفكرية و العلمية و الثقافية للمؤسسة .
- ✓ . تعد أداة دعاية و تسويق للمؤسسة يمكن أن تسهم في جذب أعضاء ، و طلاب جدد ومصادر تمويل ومنح خارجية
- ✓ . تعمل على الحفظ طويل المدى بشكل أمن للإنتاج الفكري للمؤسسة .
- ✓ . استقطاب الأنواع الأخرى من الإنتاج الفكري الرمادي
- ✓ . إتاحة الفرصة للمواد التعليمية التي لم تعد تستخدم بإعادة استخدامها مرة أخرى و هي بذلك تسهم بكونها مصدرا لدعم العملية التعليمية بإدراج المحاضرات و ملفات و الفيديو و النماذج و الرسائل العلمية.
- ✓ . السماح للمؤسسة بإدارة حقوق الملكية الفكرية Intellectual Property Right من خلال توعية الباحثين بالمؤسسة بقضايا الطبع و النشر .
- ✓ . تعد أداة مهمة لإدارة الخبرات و تقييم البحوث و تحكيمها .
- ✓ . تقديم خدمات القيمة المضافة Add Value من خلال تكشيف الاستشهادات المرجعية و الضبط استنادي للأسماء ، بغرض الكيفي و الكمي لقياس أداة الباحث في المجال و انجازه و إسهامه فيه .
- ✓ . التعرف على قيمة المؤسسة العلمية و الاجتماعية و المادية التي تترجم إلى فوائد و منافع ملموسة تتمثل في الحصول على مصادر تمويل خارجية .

3المزايا بالنسبة للمكتبات :

- ✓ . تسمح للمكتبات بأداء دور ريادي من خلال مشاركتها في عمليات الإعداد للمستودعات بحسبها المؤسسة المسؤولة عن المستفيدين ، والتي تملك الخبرة و المعرفة باحتياجاتهم ومتطلباتهم.
- ✓ . تساعد المكتبات في مواجهة متطلبات العصر الرقمي بتلبية احتياجات المستفيدين من المعلومات و الخدمات .
- ✓ محاولة سد الفجوة بين احتياجات المستفيدين و تراجع ميزانيات المكتبات أمام تزايد ارتفاع أسعار الدوريات العلمية .
- ✓ التغلب على أزمة الترخيص التي تتعلق بالتعامل مع الدوريات الالكترونية¹

4-10-عيوب المستودعات الرقمية:

- إن المشاركة في الإيداع قد تعوقهم عن النشر في الدوريات العلمية في المجال سواء بعد أو قبل نشر العمل .
- ✓ ثقل عبء إرسال البحوث للمستودعات من قبل الأكاديميين.
- ✓ الخوف من انتحال الأعمال العلمية و سرقتها .
- ✓ الخوف من التعدي على الاتفاقات و حقوق الناشرين ،ويرجع ذلك لعدم الوعي الكافي بقضايا حقوق الملكية الفكرية .
- ✓ الاعتقاد بتبني جودة النتاج الفكري المتاح بالمستودعات أو انخفاضها نتيجة لعدم التوضيح و التفريق بين مسودات المقالات غير المحكمة و المقالات المحكمة،رغم أن سياسات المحتوى بأغلب لمستودعات الرقمية المفتوحة أصبحت تنص على التعامل بشفافية مع المستفيدين بوضع علامات تفرق بين مسودات لمقالات المقالات و المقالات المحكمة ،أو بتوضيح ذلك في البيانات الببليوجرافية مما يسهم في التحكم في عملية الجودة .²

¹ - عمر، إيمان فوزي. المرجع السابق. ص. 78، 79.

² - الغانم هند، عبد الرحمن إبراهيم. اتجاهات الأكاديميين في كلية الاقتصاد و العلوم الإدارية في جامعة الإمام سعود الإسلامية نحو المستودعات الرقمية المؤسسة العربية المفتوحة. مجلة العلوم الإسلامية و الاجتماعية، ع30-2013، 1430- ص. 190.

خلاصة الفصل :

نستنتج في الأخير أن المستودعات الرقمية ساهمت بشكل كبير في حفظ وإدارة و تنظيم و تخزين مصادر المعلومات على اختلاف أنواعها فهو تقنية ووسيلة مساعدة لإفادة الباحثين بجميع المنشورات الموجودة فيها.

الفصل الخامس: أساسيات استرجاع المعلومات العلمية والتقنية من

المستودعات الرقمية

1-5- ماهية استرجاع المعلومات

1-1-5- مفهوم استرجاع المعلومات

1-2-5- أدوات البحث

1-3-5- طرق الاسترجاع

1-4-5- عمليات استرجاع المعلومات

1-5-5- العوامل المؤثرة في عملية الاسترجاع

2-5- أساليب البحث في المستودعات الرقمية

1-2-5- التصفح و البحث في المستودع الرقمي

2-2-5- الاشتراك و تسجيل الدخول إلى المستودع الرقمي

2-3-5- الإيداع الرقمي

3-5- المشاكل اللغوية لاسترجاع المعلومات

تمهيد:

تعتبر عملية استرجاع المعلومات من الأنشطة التي تركز عليها المرافق و المكتبات و مراكز التوثيق و المؤسسات بصفة عامة و الجامعات بصفة خاصة، إذ تعتمد على مجموعة من الطرق و الأساليب اللازمة التي تمكن الباحثين أو المستخدمين من عمليات البحث و الاسترجاع تجهيزهم بالكم الهائل من المعلومات المخزنة داخل نظام معين بما في ذلك المستودعات الرقمية بغرض الوصول إليها وقت الحاجة.

5-1 ماهية استرجاع المعلومات

5-1-1 مفهوم استرجاع المعلومات

استرجاع المعلومات information retrieval هو علم البحث عن الوثائق و عن المعلومات داخل الوثائق و عن المعطيات المترفعة (metadata) التي تصف الوثائق، بالإضافة إلى البحث في قواعد البيانات و شبكة الأنترنت.¹

و يمكن تعريفه أيضا أن نظام استرجاع المعلومات هو أحد النظم الفرعية لأنظمة المعلومات ووظيفته الأساسية هي اختزان و استرجاع المعلومات وفقا لاحتياجات مجتمع المستخدمين ، سواء تم هذا داخل المكتبات أو خارجها فإنه مجرد وسيلة أو أداة يصل من خلالها الباحثين والمستخدمين إلى أوعية المعلومات التي يبحثون عنها.²

¹ M . marefa . org < استرجاع- المعلومات.

²نظم استرجاع المعلومات – مدونة المكتبيين بالمنوفيه 31 March, 2008 Librariansinmenofia. Blogspot. Com

5-1-2- أدوات البحث:

هناك أدوات بحث عدة يلجأ إليها الباحث للحصول على المعلومات ذلك من خلال التعرف على مواقعها من بينها:

الأدلة الموضوعية:

الأدلة الموضوعية هي قوائم موضوعية لصفحات الويب مرتبة في فئات متشابهة تتم عملية اكتشافها و تبويبها يدويا، وغالبا ما تكون الأدلة مرتبة هرميا حسب الموضوع، وكثيرا من الأدلة لديها واجهة بحث تتيح البحث عن المصطلحات من خلال الموضوعات الهرمية. والأدلة هي نقطة انطلاق جيدة عندما يكون موضوع البحث واسع أو جديد على الشبكة. و تعرف الأدلة على أنها عبارة عن مواقع على الانترنت تقوم باختيار و انتقاء مواقع أخرى على الويب، حيث تقوم بتنظيم تلك المواقع وفق نظام هرمي متدرج من رؤوس موضوعات متخصصة دقيقة ويتم ذلك الاختبار و التنظيم بمساعدة متخصصين يعكس محركات البحث الذي يتم اختيار و تنظيم المواقع فيها بواسطة برامج آلية.

وتتقسم الأدلة الموضوعية إلى ثلاث أنواع هي:

أ- الأدلة الموضوعية العامة: تقوم هذه الأدلة على جمع و حصر المواقع الموجهة إلى الجمهور العام و المتخصص في مختلف قطاعات المعرفة، ويعتبر هذا النوع من الأدلة هو الأكثر انتشارا و استخداما بين المستخدمين.

ب- الأدلة الموضوعية المختارة: وهي أقدم من الفئة السابقة و تتم عملية اختيار المواقع والتحقق المستمر من دقتها و محتواها من قبل متخصصين في القطاع الموضوعي الذي يرتب المواقع و تنظيمها داخل الدليل، كما تتم عملية إشعار و إخطار المتخصصين و القائمين على اختبار الأدلة بالمواقع التي يرونها تستحق الاهتمام.

ت-الأدلة الموضوعية المتخصصة:ظهرت نظرا لعجز الأدلة العامة لتلبية الاحتياجات البحثية،خاصة ما يتعلق بالاستفسارات المتخصصة فكان اللجوء إلى هذا النوع من الأدلة التي تقوم بتجميع مصادر معلومات متخصصة في قطاع معين...

محركات البحث الكبرى:Meta search engines:

تختلف محركات البحث الكبرى فيما بينها،فمنها ما يمكن أن نصفه بأدوات البحث ومنها ما يمكن أن نسميه بأدوات البحث "الذكية"، تتلخص طريقة عمل الفئة الأولى في أنها تتلقى استفسار المستفيد و ترسله إلى عدد من محركات البحث و الأدلة الموضوعية، أما محركات البحث الذكية فإنها تحاول إعادة صياغة استفسار المستفيد بطرق مختلفة لكي تكون مفهومة ومقبولة من قبل أدوات بحث مختلفة.

وهناك أدوات البحث الذكية التي تجمع بين وظائف محركات البحث الكبرى و إعادة تكشيف النتائج بغرض فرزها، و تحميل صفحات جديدة من خلال تعقب روابط صفحات المواقع الملائمة و تعمل الأدوات الذكية بشكل غير متزامن، بحيث تظهر نتائج الاستفسار بعد ساعات من انطلاق عملية البحث و يمكن ان ترسل النتائج عبر البريد الالكتروني ومن

أمثلة الأدوات الذكية Copernic autonomy,bullseys

البوابات:Portals:

تعرف البوابات بشكل عام بأنها نقطة دخول أو موقع بديلة لجزئية من الويب،وتجمع عادة مزيج من الخدمات و المحتويات مثل البريد الالكتروني، و الدردشة،و المواقع الإخبارية، الألعاب، وإمكانيات التسوق، ومحرك بحث، و أدوات إنشاء صفحات شخصية...الخ.

عموما بوابات عبارة عن مواقع ويب تتضمن العديد من المصادر مثل قواعد البيانات،الكتب الالكترونية،صفحات الويب، تقوم تلك البوابات بتحليل استخدامات المستخدمين للتعرف على

طبيعة احتياجاتهم من مصادر المعلومات باستخدام برامج تحليل الويب وبالتالي تستطيع تلك الأدوات اهتمامات المستخدمين و تخزينها في ملف يشبه ملف سمات المستخدمين في خدمات البحث الانتقائي للمعلومات ثم تقوم تلك المرافق باستخدام ما يتوفر لها من إمكانيات البحث المتزامن في بحث المصادر الالكترونية دوريا للتعرف على المصادر الجديدة التي تتوافق مع اهتمامات المستخدمين المخزنة لديها،وتقوم ببث روابط إلى تلك المصادر للمستخدمين بحيث يجد المستخدم احتياجاته دون الحاجة إلى بحث آلي المصادر الالكترونية منفردة.¹

5-1-3- طرق استرجاع المعلومات:

التصفح: Browsing

هو من استخدام برامج تصفح الانترنت، إذ تحتاج صفحات و مواقع الويب إلى بيئات خاصة تتيح لها أن تعمل و تسمى هذه البرامج بمتصفحات الانترنت و يقصد بها البرامج الخاصة لعرض صفحات ووثائق الانترنت من بينها:

Internet explorer, opera , mozilla, firfox, netscape navigator

ومن خلال واجهات المتصفحات يمكن التنقل بين روابط الصفحات المختلفة، فيقوم الباحث بالإبحار في بنية المعلومات للتعرف إلى ما يتفق مع احتياجاته من المعلومات، من ذلك على سبيل المثال- أن يقوم المستخدم بإجراء التصفح أو الإبحار عبر القوائم الخاصة بالوثائق التي تدرج ضمن فئة موضوعية محددة، أو البدء في التصفح بعد تحديد الحرف الأول في كلمة الاستفسار.

¹ بن زياد عبد الرحمان ، تنظيم واسترجاع المعلومات على الشبكة العنكبوتية بين هيمنة محركات البحث و فعلية تقنية الفلكسونومي Folksonomy، مذكرة مقالة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات ،جامعة منتوري : قسنطينة ، 2012.

البحث: Searching

يتم البحث عن معلومات تم بنائها و هيكلتها،حيث تستخدم قواعد البيانات لتخزين بيانات المياداتا و ربطها بالمواد،ومن ثم يستخدم المستفيد أدوات البحث، كمحرك بحث لاسترجاع تلك المواد،حيث تتم عملية المضاهاة بين الاستفسار و الوثائق بطريقة آلية و تزويد المستفيد بنتائج البحث،ومن غير الضروري أن يلتزم بالبحث بين عناصر المياداتا فقط و التقيد بذلك كما هو الحال في البحث التقليدي،حيث أن عملية التكشيف الآلي تتيح البحث في النص أو أجزاء منها باستخدام برنامج تصفح الانترنت¹.

5-1-4-عمليات استرجاع المعلومات

هناك عمليتان رئيسيتان في استرجاع المعلومات هما:

أ-تحليل المعلومات:

وتتم من خلال تخصيص مؤشرات دالة و مصطلحات وصفية تعبر بدقة عن محتوى المعلومات مثل قوائم رؤوس الموضوعات و المكانز.

ب-تنظيم الملف:

وكذلك بحث الملف و تحديد إستراتيجية البحث عن المعدات المتاحة لتنفيذ أعمال الاسترجاع.

أي أن عملية استرجاع المعلومات تعتمد إلى حد كبير على مرحلتين التكشيف و الاختزان،وتمر بثلاث مراحل (التكشيف،الاختزان، الاسترجاع)

والتكشيف:هو عملية تخصيص ألفاظ أو كلمات الفهرس الأساسية لسجل أو وثيقة معينة، و تساعد هذه الألفاظ أو الكلمات الأساسية للفهرس في استرجاع الوثيقة أو سجل المعلومات فيما

بعد، قد يكون تخصيص ألفاظ التكشيف عملية فكرية بحثية، أي ينجز بواسطة البشر، أو يسهم الحاسوب في انجازها.

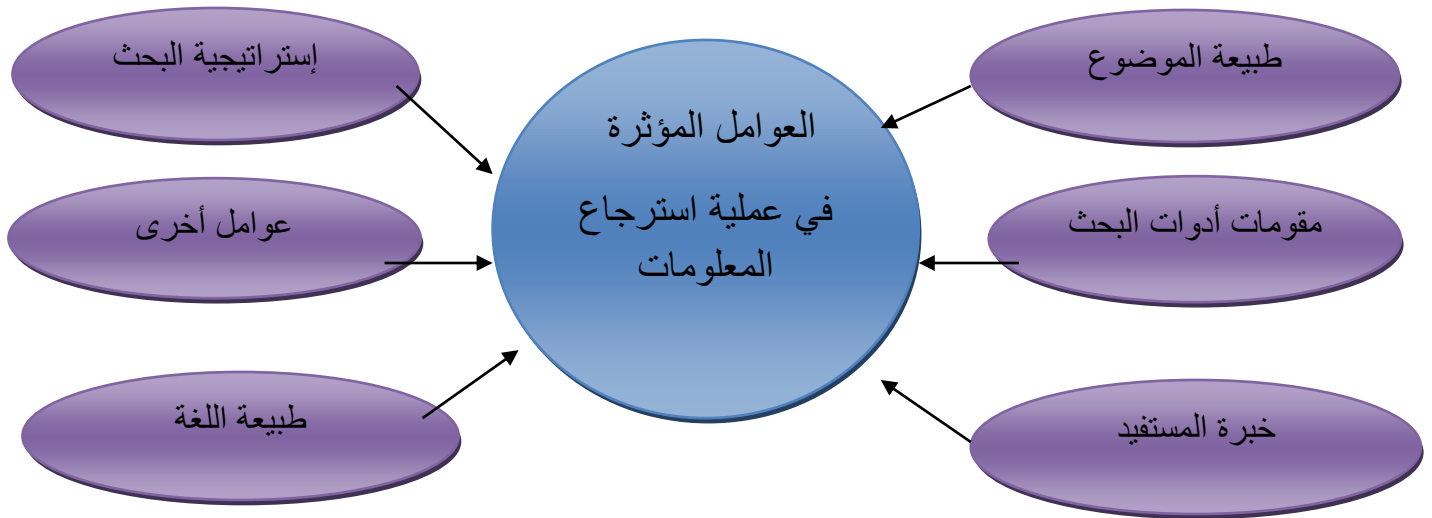
و يختار الحاسوب المصطلحات الكشفية بناء على مجموعة من التعليمات، و يتم الاختيار بناء على عدد تكرار الكلمات، كما يقوم الحاسوب بترتيب مداخل الكشاف في ترتيب هجائي على شاشة العرض أو لطباعة الكشاف.

الاختزان:

وفيه يستخدم الحاسوب لاختزان ملفات الكشافات أو الملفات المقلوبة أو لإعداد قاعدة البيانات.¹

5-1-5 العوامل المؤثرة في عملية الاسترجاع

لدينا عدة عوامل تؤثر في عملية استرجاع المعلومات لابد من توضيحها في الشكل التالي:



الشكل رقم(04): العوامل المؤثرة في عملية الاسترجاع

ويمكن ذكر عوامل أخرى المتمثلة في العوامل الخارجية بحيث أنها تختلف باختلاف المستخدم والموضوع و محرك البحث المستخدم والتي من بينها:

¹ بن زياد عبد الرحمان ، مرجع سابق، 75-78

الحاجة إلى المعلومات:

إن البحث بوصفه نشاط علمي ينبع في الغالب من رغبة حقيقية لدى الباحث في أسباب المعرفة ضمن مجالها العام والخاص، قد يرتبط أيضا وبشكل لا يتعارض مع الحالة الأولى في إثبات أو نفي شيء ما، وفي كلا الحالتين يجد الباحث نفسه بحاجة مناسبة إلى المعلومات لان الانطلاقة الحقيقية في ميدان البحث العلمي تبدأ دائما من حيث انتهى الآخرون، خاصة وان كلفة البحث العلمي في الوقت الحاضر أصبحت عالية جدا.

اختيار أداة البحث:

بعد أن ينجز المستفيد صياغة طلب البحث باختيار المفاهيم و المصطلحات الموضوعية التي يراها مناسب للتعبير بدقة عن موضوعه، وتحديد نوع العلاقة التي تربط فيما بين هذه المفاهيم، قد يترك العمل اللاحق للوسيط أو يقوم به بنفسه، وغالبا ما تكون المرحلة اللاحقة لصياغة طلب البحث اختيار أداة البحث، التي يفترض بها أن تحقق له أفضل النتائج البحثية، وكان هذا القرار منذ ثلاثين عاما بسيطا نسبيا عندما كان حجم المعلومات المتاحة قليل الدرجة التي يتمكن بها المستفيد، وتشكل عقبة في طريق تحقيق نتائج جيدة للعمليات البحثية.

استعراض النتائج وتنقيتها:

يستجيب النظام لطلب المستفيد باسترجاع المعلومات التي تمثل جزء من محتوى قاعدة البيانات التي تم اختيارها من لدن المستفيد، ويفترض بهذه التسجيلات أن تلبى حاجات المستفيد إلى المعلومات، والتي عبر عنها باستخدام المفاهيم و المصطلحات الموضوعية عند

صياغة طلب البحث. وسبقت الإشارة إلى أن هناك أربع مستويات يمكن على أساسها تقسيم نتائج العملية البحثية، حيث يمكن أن يتم استرجاع المعلومات بتوافق تماما مع موضوع البحث، وأخرى لها علاقة قريبة بالموضوع. وثالثة لها علاقة بعيدة بالموضوع. والاحتمال الأخير هو أن يتم استرجاع معلومات ليست لها علاقة بالموضوع.

وعملية تنقية (غربلة) النتائج مرتبطة بالمستفيد وهو الشخص الأقدر على اتخاذ القرار بخصوص ملائمة المعلومات المسترجعة.¹

5-2 اساليب البحث في المستودعات الرقمية

5-2-1 التصفح و البحث في المستودع الرقمي:

-قوائم المستودع الرقمي: تتميز القوائم في المستودع الرقمي بالدينامكية، حيث خصصت القوائم حسب طبيعة المستخدم تتمثل في قائمة خاصة بالمستخدم العادي، خاصة بالموعد، بالإضافة إلى قائمة خاصة بمدير النظام بحيث تتكون هذه القوائم على اسم المؤلف، نوع الوثيقة، وأيضا حسب الموضوع وتشتمل على قوائم أخرى يكون هذا النظام من شأنه أن يساعد الباحث في العملية البحثية.

5-2-2 البحث و الاسترجاع في المستودع الرقمي:

ويتم ذلك وفقا لآليات البحث البسيط و المتقدم:

البحث البسيط: حيث يعد هذا الأخير من أنواع البحث الذي يتم فيه البحث بمصطلح موضوعي معين في المستودع الرقمي إذ يمكن البحث بأي كلمة سواء المؤلف أو السنة أو نوع الوثيقة.

¹ بن زياد عبد الرحمان ، مرجع سابق ، ص 92- 94.

البحث المتقدم: هو الذي يتكون من بعض القوائم بواسطته نستطيع البحث بأكثر من معامل من خلال المؤلف، العنوان، السنة، الناشر، نوع الوثيقة.

الاشتراك و الدخول في المستودع الرقمي:

ويتم ذلك من خلال النظر إلى كيفية إنشاء حساب و تسجيل الدخول

إنشاء حساب جديد:

حتى يتمكن المودع من إيداع وثائقه لابد من التسجيل إنشاء حساب جديد.

تسجيل الدخول و المهام:

تسجيل الدخول: إنشاء حساب جديد حتى يتمكن من المودع من إيداع وثائقه لابد من تسجيل

إنشاء حساب جديد بحيث تقوم بتسجيل يكون فيه الاسم، اسم المستخدم البريد

الالكتروني، كلمة المرور ثم التسجيل، بعد ذلك عملية التسجيل لابد من تسجيل الدخول

باستخدام اسم المستخدم وكلمة المرور.

إضافة أنواع وثائق جديدة: تكون إضافة وثيقة جديدة من خلال المقالات و الدوريات وكتب

أو رسائل جامعية، وقائع مؤتمرات و يتم عرضها من نافذة إضافة وثيقة جديدة حتى يمكن

للمدير إضافة أنواع جديدة كلما يحتاج ذلك.

5-2-3 الإيداع الرقمي للوثائق:

الإيداع الرقمي يعد عملية مهمة و ضرورية في المستودع الرقمي و ذلك من أجل حماية

الملكية الفكرية و محاربة السرقة العلمية فليست كل مصادر المعلومات الموجودة موثوقة

لذلك يجب على المودع أن يكون له رابط يستطيع الباحث الوصول إليه من خلاله تكون

مرفوقة باسم المؤلف، العنوان، التاريخ، الناشر، الرابط وذلك حتى يتمكن الناشر من إيداع

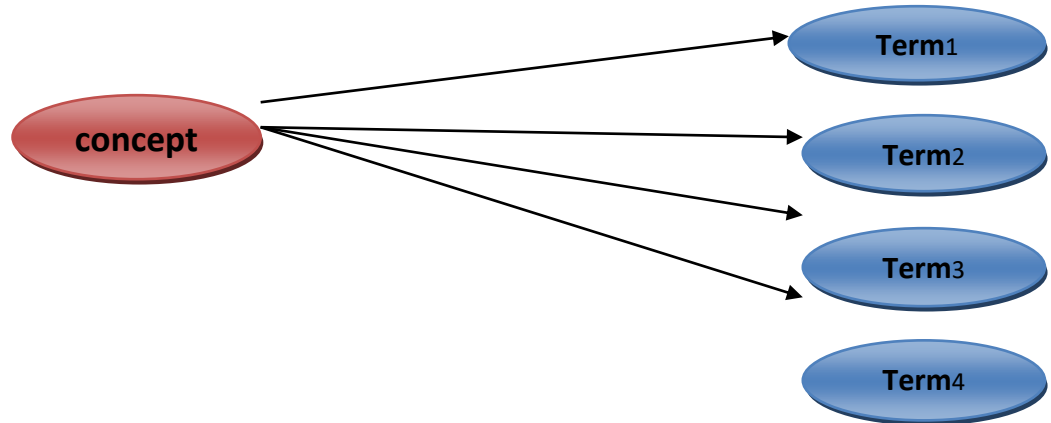
مقالاته أو أبحاثه.

5-3- المشاكل اللغوية لاسترجاع المعلومات

5-3-1- المرادفات:

المرادفات هي كلمتين مختلفين أو أكثر يمكن استخدامهم في تمثيل نفس المفهوم أو المعنى في اللغة. هناك نوعين من المرادفات:

المرادفات المطلقة: هي المرادفات التي لها معاني متطابقة من جميع النواحي و في جميع السياقات، المرادفات الجزئية أو القريبة والتي لها معاني متطابقة في بعض السياقات وهذا النوع من الكلمات في اللغة يمكن توضيحه كما في الشكل التالي:

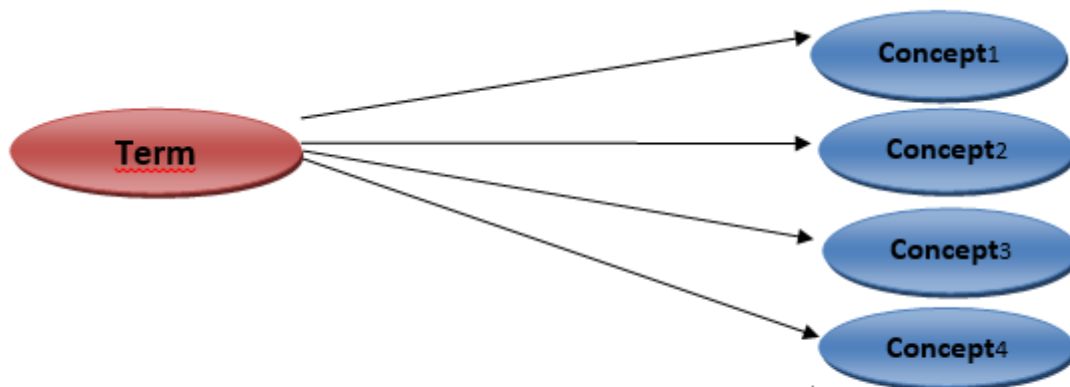


الشكل رقم (05): مشكلة المرادفات

5-3-2 الألفاظ المتجانسة:

هي معكوس المترادفات، كلمات مختلفة ولكن تكتب بشكل متطابق و أحيانا يتم لفظها (lead the metal and lead ,what leaders do) بالشكل نفسه.

يمكن توضيح هذا النوع من الكلمات كما في الشكل :

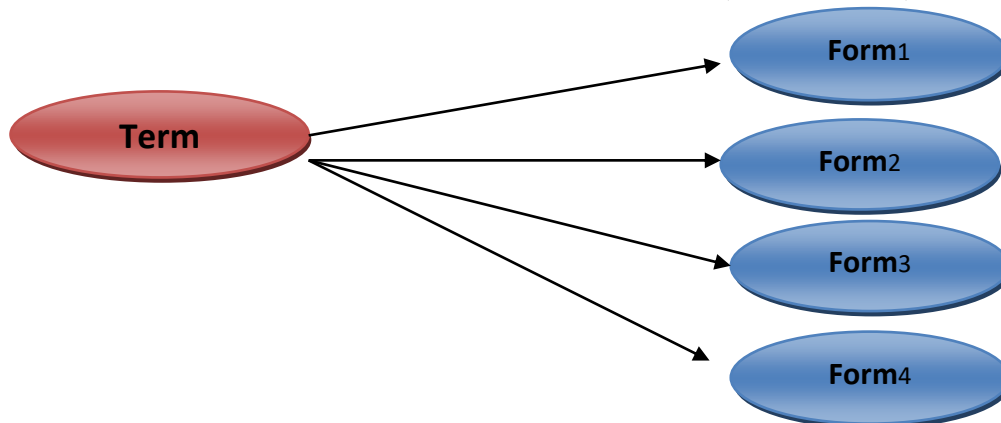


الشكل رقم(06):مشكلة الألفاظ المتجانسة

(إذا تم استخدام اللغة الطبيعية كلغة لاسترجاع المعلومات Harter 1986 كما أشار هارتر) فإن وجود المرادفات الجزئية و الألفاظ المتجانسة في اللغة سيزيد الصعوبة في الوصول إلى نظم استرجاع المعلومات ذات كفاءة عالية. ذلك لأن الحواسيب ستقوم باسترجاع المعلومات عن طريق مطابقة رموز اللغة، وليست كل المفاهيم (المعاني) تمثل بنفس الرموز.

3-3-5 تغيرات الكلمة

هي مشكلة تظهر لنا عند استخدام اللغة العربية (لغة الإنسان) كاللغة استرجاع المعلومات، تغير الكلمة هو تغير الشكل لكلمة معينة، ويكون هذا التغير إما لفظيا أو إملائيا و يمكن تبيان أشكال الكلمات في الشكل التالي :



الشكل رقم(07):مشكلة تغيرات الكلمة

وهذا التغيير مميز على انه من كلمة تعتبر كوحدة معجمية - الكلمة الأصل- مثال: لدينا

و كلها (Run , runs, ran , running) هي واحدة من مجموعة أشكال الكلمة Ran الكلمة

(كلمة الأصل). Run و كلها شكلت من الكلمة المعجمية

و للتغلب على مشكلة التغيير الصرفي للكلمات و هذه التقنيات تتضمن إزالة اللواحق

و الاقتطاع و خوارزميات التجريد و المجالات الصرفية¹ (Suffix) .

5-4 مستقبل استرجاع المعلومات:

أ-تصميم أفضل للنظم: بما يشمله ذلك من تحسين متطلبات الاختزان و سرعة الاسترجاع

وفاعلية النظام،اي كيفية تطوير النظم الحالية لسرعة فرز محتويات قاعدة البيانات .

وهناك طريقتان لذلك أولهما استخدام الأجرثيوم(أو الحساب الرمزي) في فرز النص وذلك

لتحسين سرعة البحث في اللغات المتسلسلة،وثانيهما السعي نحو حلول تعتمد على التنظيمات

المادية و معظمها بتسريع فرز النص عن طريق استخدام أدوات التجهيز المتوازية و هنا يمكن

ان تتم عدة عمليات في نفس الوقت.

ب-تحسين استراتيجيات و تيسيرات الاسترجاع:

تحسين طرق مضاهاة وصف الوثيقة بوصف الأسئلة وأخرى الطرق المطروحة حالي هي محاولة

إيجاد بديل لمنطق البحث البوليني و البحث في هذا الجانب يركز على التحليل الإحصائي لعدد

مرات تردد أو حدوث المصطلحات في التسجيلة.

¹ الخطيب شعبان، زين العابدين شاهين ، سليمان غريس، نظام استرجاع معلومات للغة العربية ، مشروع التخرج ، جامعة تشرين ، 2014، ص15-

وعلى سبيل المثال فإن بحث أفضل مضاهاة يقوم بقياس التشابه بين السؤال و كل وثيقة في قاعدة البيانات، و الوثائق التي تحقق أعلى قياس في التشابه تعتبر أكثرها صلاحية ويتم إعطاؤها رتبة أعلى في القائمة.

ج-تحسين الاسترجاع:و يكون ذلك عن طريق تحسين تصميم الحوار و نوعية الاتصال بين الإنسان و الحاسب الآلي . وتستخدم البحوث هنا الأساليب المعتمدة على المعرفة و التي تدخل ضمن مجال الذكاء الاصطناعي.¹

¹ محمود الهوش أبو بكر، أدوات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية ، ط1، القاهرة: دار السحاب ، 2013، ص85-86.

خلاصة الفصل

استرجاع المعلومات العلمية و التقنية يعتبر من الضروريات التي يستند إليها الباحث في الحصول على المعلومة و تلبية حاجاته خاصة إذا كان الأمر يتعلق بمجريات البحث العلمي وتطويره بشتى المهارات التي يتكفل بها أثناء عملية البحث و الاسترجاع، بحيث يسعى من خلالها بلوغ المعرفة المراد الوصول إليها وقت الحاجة.

الجانب الميداني

الفصل السادس: دراسة ميدانية

تمهيد :

بعد عرض الجانب النظري للدراسة و الانتهاء منه سنتناول في هذا الفصل الدراسة الميدانية التي تشكل جزءا أساسيا في جميع الدراسات و البحوث العلمية لذلك لجأنا إلي تحديد إجراءاتها باعتبارها أمر ضروري للغاية حيث سيتم فيه التطرق إلى عرض حدودها و مجالاتها و المنهج المعتمد فيها و العينة بالإضافة إلى تحديد الأداة المستخدمة في جمع البيانات و تحليلها و أخير عرض النتائج المتوصل إليها بطريقة منطقية وموضوعية

التعريف بجامعة محمد خيضر. بسكرة .

جامعة محمد خيضر. بسكرة كانت في البداية عبارة عن معاهد وطنية (1984.1992) وفي عام 1992/07/07 أصبحت مركز جامعي، فظهرت معاهد أخرى مثل: الأدب العربي و علم الاجتماع وفي سنة 1998/07/07 تحولت جامعة بسكرة من مركز جامعي بعد صدور المرسوم التنفيذي رقم 98/219 المؤرخ في 1998/07/07 وضمنت 3 كليات وتم في 2004/08/24 صدور المرسوم التنفيذي رقم 02.55 المعدل للمرسوم التنفيذي رقم 98/219 المؤرخ في 1998/07/07 و المتضمن إنشاء جامعة بسكرة حيث أصبحت تحتوى على 06 كليات رئيسية

التعريف بنظام dspace:

هو برنامج مؤسسي يستخدم كمستودع رقمي لحفظ وتكشيف وإعادة توزيع المخرجات الفكرية للمنظمة بتنسيقات رقمية ، الفلسفة التي بني عليها نظام ديسبيس هي أن المعلومات التي يتعامل معها النظام هي التي تطيل عمره وتم تطوير البرنامج بالتعاون مع المكتبات M وهيولت باكارد Hewlitt packard حيث بدأت تشغيله في عام 2000.¹

¹ زرينهم، عبد الجواد. نظم المكتبات المتكاملة: الاتجاهات و التكنولوجيات الحديثة، القاهرة: [د.ن.]، 2007. ص. 119

صمم ديسبيس كتطبيق مفتوح المصدر open source يمكن للمؤسسات تطويره وتطويره بما يخدم مصلحتها ومجموعاتها ، ويدعم ديسبيس الحفظ على المدى البعيد للمواد الرقمية المحفوظة في المستودع ،صمم أيضا بشكل يسمح بالاشتراك و إيداع و إدارة المحتوى الرقمي بشكل سهل .
بطاقة فنية للمستودع الرقمي لجامعة بسكرة:

المعايير	الخصائص
العنوان	بسكرة
البلد	الجزائر
السنة	2020
وصفه	مستودع مؤسساتي لجامعة محمد خيضر متاح للطلبة بالجامعة
لغة الواجهة	بالإنجليزية
نوعه	مؤسساتي، عملي
عدد الوثائق الموجودة فيه	14666 تسجيلية
البرنامج المستخدم	برنامج Dspace نسخة 3.2
التغطية الموضوعية	حقوق،اقتصاد،علوم تكنولوجية،هندسة كهربائية،كيمياء صناعية ، هندسة معمارية ، إعلام آلي، رياضيات، علوم طبيعية.
لغة الوثائق	الفرنسية،العربية، الإنجليزية.
أنواع الوثائق	مخصص لمذكرات الماستر.
شكل هذه الوثائق	Pdf
طريقة الوصول	محركات البحث
الإتاحة	على شبكة الانترنت،موقع الجامعة
سياسة الإيداع	من طرف الإدارة
البحث	بحث بسيط، بحث متقدم
مواصفات البحث	السلسلة، السنة، المؤلف، العنوان، الموضوع.
الخدمات	رسائل المعلومات الجديدة، فضاء المستخدم، الملخص الوافي RSS

الجدول رقم(01): البطاقة الفنية للمستودع الرقمي المؤسساتي لجامعة بسكرة

إجراءات الدراسة الميدانية :

منهج الدراسة:

يعد اختيار المنهج من أهم العناصر المساعدة في انجاز البحوث العلمية ،فهو عموما الطريقة المتبعة للإجابة عن الأسئلة التي تثيرها إشكالية البحث أو الدراسة ،كما انه "الطريقة التي يسلكها العقل في دراسة موضوع إي علم من العلوم للوصول إلى قضاياه الكلية "

ويعرف المنهج على انه: "مجموعة الإجراءات و الخطوات الدقيقة المتبناة من اجل الوصول إلي نتيجة"¹

وعليه فإن الباحث يعالج موضوع بحثه على نحو معين بحسب طبيعة الموضوع المبحوث فيه. وقد اعتمدنا في تحليل موضوعنا على المنهج الوصفي القائم على التحليل لأنه الأنسب لطبيعة موضوعنا، فقد اعتمدنا الوصف خلال جمع الحقائق و البيانات التي تخدم الموضوع مع اعتماد التحليل في التعامل مع النتائج المتحصل عليها جراء تطبيق الدراسة الميدانية عن طريق تفرغ الاستبيانات و تحليلها .

ويعد المنهج الوصفي: "هو أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على تحليل المعلومات الدقيقة عن موضوع معين خلال فترة زمنية معينة وذلك من اجل الحصول على نتائج علمية"²

عينة الدراسة:

كلمة عينة Sample تطلق على التجمع الذي يضم عددا من المفردات أو الأفراد فالباحث عندما يريد دراسة احد الأبعاد أو السمات لمجموعة من الأفراد لا يستطيع أن يقوم بالملاحظات لكل الناس الذين يمثلون هؤلاء الأفراد، لكن بإمكانه أن يأخذ فكرة تقريبية على الأقل للخاصية المقاسة فيكتفي اخذ عينة من الأفراد قد تكون كبيرة (30 مفردة) أو صغيرة (اقل من 30) تمثل جميع المفردات، و هذا العدد المحدود المأخوذ صدفة أو عشوائيا، [يطلق عليه اسم عينة].³

من خلال هذا المفهوم اعتمدت دراستنا على عينة قصديه المتمثلة في مكلفي موقع جامعي محمد خيضر . بسكرة .

¹- مرسلي، أحمد. مناهج البحث و علوم الإعلام و الاتصال . الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية .2003.ص.282.
²- عبيدات، محمد. منهجية البحث العلمي. القواعد و المناهج و التطبيقات. ط2. عمان : دار وائل للطباعة .1999.ص.202.
³- الشريبي، زكري. الإحصاء اللابارامترى مع استخدام SPSS في العلوم النفسية و التربوية و الاجتماعية، مكتبة الانجلو المصرية، 2001.ص.20.

مجالات الدراسة الميدانية :

المجال المكاني: أجريت الدراسة الميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر - بسكرة
المجال الزمني : هي المدة الزمنية المستغرقة في انجاز هذه الدراسة ، و قد بدأت الدراسة منذ
الموافقة على الموضوع إلى غاية توزيع استمارة الاستبيان واسترجاعها وصولا إلى كتابة
المذكرة .

المجال البشري :لقد تم إجراء الدراسة مع العاملين المكلفين بتسيير نظام دي سيبس و المقدر
عددهم 09 عاملين .

أدوات جمع البيانات :

ويقصد بها مجموعة الطرق و الأساليب و الإجراءات المختلفة التي يعتمد عليها في جمع
المعلومات الخاصة بالبحث العلمي¹ و التي تتحدد بطبيعة المنهج المستعمل في الدراسة لذلك
فقد اعتمدنا على مجموعة الأدوات التي تساعدنا على الحصول على المعلومات ألا وهي
الاستبيان التي تعتبر أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخيرية التي تتطلب من
المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض بحثه.

كما تعرف أيضا بأنها الأداة الملائمة للحصول على المعلومات أو البيانات أو الحقائق المرتبطة
بواقع معين ، ويقدم في شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد
المعنيين بموضوع الدراسة.

وقد احتوى الاستبيان على 18 سؤال تنوعت بين الأسئلة المغلقة والمفتوحة ، وقد تم ذلك
بتقسيمها إلى المحاور التالية:

المحور الأول: البيانات الشخصية

بمعنى قبل الشروع بتحليل بيانات الدراسة الميدانية لابد من التعرف على خصائص مجتمع
الدراسة بحيث احتوى هذا المحور على (4 أسئلة)

1- عليان، ربحي مصطفى. المكتبات و المعلومات و البحث العلمي. عمان :عالم المكتبات. 2006.ص.388.

المحور الثاني: يعني فهم استرجاع المعلومات العلمية والتقنية و ما هي الطرق المعتمدة في ذلك للبحث عن المعلومة التي يلجأ إليها الباحث و احتوى على (8 أسئلة).

المحور الثالث: مدى استخدام الباحث للمستودعات الرقمية و بالأخص المستودع الرقمي Dspace و احتوى هذا المحور على (6 أسئلة).

تم توزيع الاستبيان على عينة من مجتمع البحث لجمع كل البيانات اللازمة للدراسة و توصلنا إلى الجداول و الأشكال التالية:

المحور الأول: تحليل البيانات الشخصية:

من خلال هذا المحور سنقوم بتحليل البيانات الشخصية لمجتمع الدراسة من خلال التعرف على متغيرات الجنس و المنصب الوظيفي و الرتبة المهنية و التخصص و ذلك بهدف التعرف على خصائصهم و إعطاء نظرة عامة حول أفراد العينة وذلك بالقيام بتوضيحها في الجداول و الأشكال البيانية .

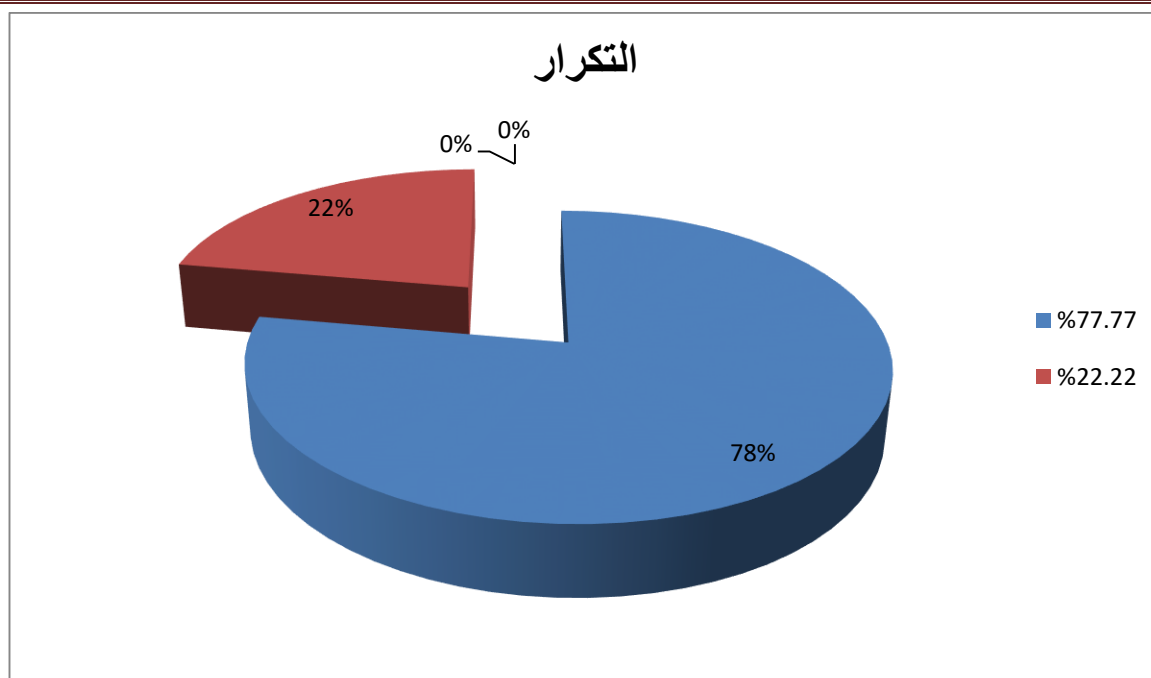
الجدول 01: يمثل توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
أنثي	7	77.77%
ذكر	2	22.22%
المجموع	9	100%

الجدول رقم (02): يمثل توزيع أفراد العينة على حسب الجنس

تحليل الجدول رقم (02):

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) المتمثل في توزيع أفراد العينة حسب الجنس أن نسبة الإناث قدرت ب (77.77%) و هي أعلى نسبة مقارنة بفئة الذكور التي تعتبر اقل نسبة من الفئة الأولى و التي قدرت ب (22.22%) ومنه نستنتج أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور



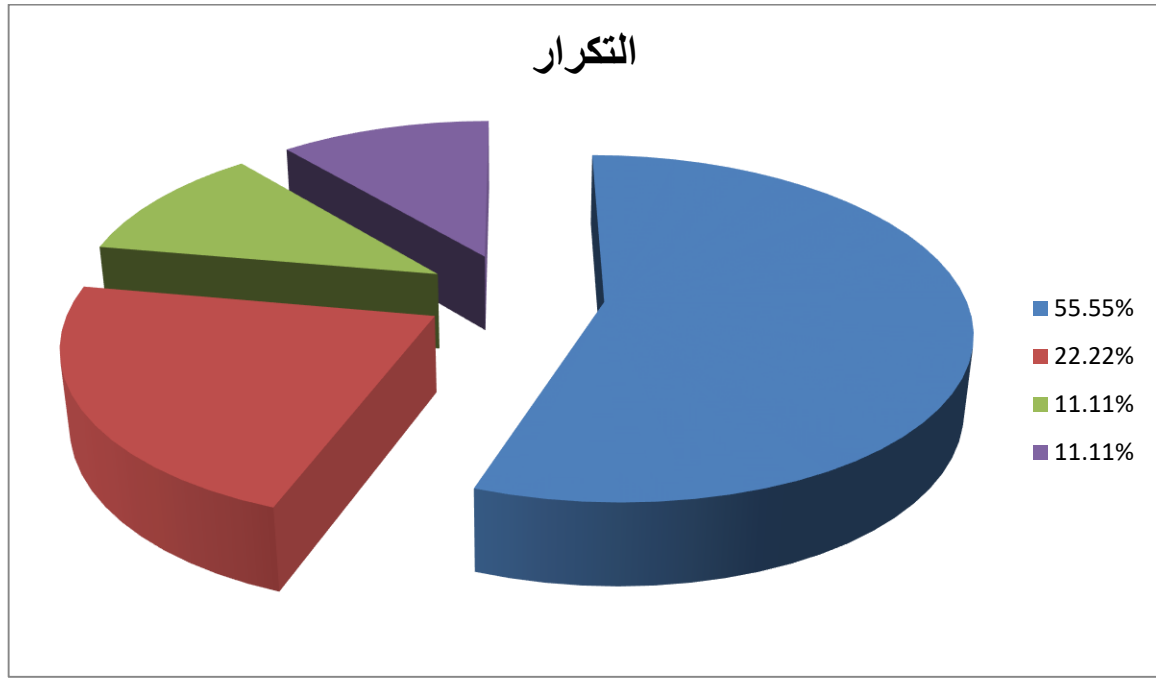
الشكل رقم (08): يمثل توزيع أفراد العينة العينة على حسب الجنس

النسبة	التكرار	المنصب الوظيفي
55.55%	5	اقل من 5 سنوات
22.22%	2	من 5. اقل من 10 سنوات
11.11%	1	من 10 اقل من 10 سنوات
11.11%	1	من 20 فأكثر
%100	9	المجموع

الجدول رقم(03): يمثل توزيع أفراد العينة على حسب المنصب الوظيفي

تحليل الجدول رقم 03:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 03 انه رغم أهمية المستوي العلمي و التخصص يبقي المنصب الوظيفي من الأساسيات الواجب توفرها في القائمين على إدارة المستودعات الرقمية لذا يوضح في هذا السؤال المنصب الوظيفي لعينة البحث وضعنا 4 مستويات لذلك و كما يظهر لنا خلال تحليلنا أن المستوي الأول و الذين تكون خبرتهم اقل من 5 سنوات أعلى نسبة في الجدول و الذي قدرت ب (55.55%) أما الذين تكون خبرتهم من 5 اقل من 10 سنوات قدرت نسبتهم ب (22.22%) من مجموع العينة وهي اقل من الأولى أما الأفراد الذين تكون خبرتهم من 10 سنوات . اقل من 10 سنوات و الذين تكون خبرتهم من 20 فأكثر فنسبته ضعيفة جدا مقارنة بالمستوي الأول و الثاني.



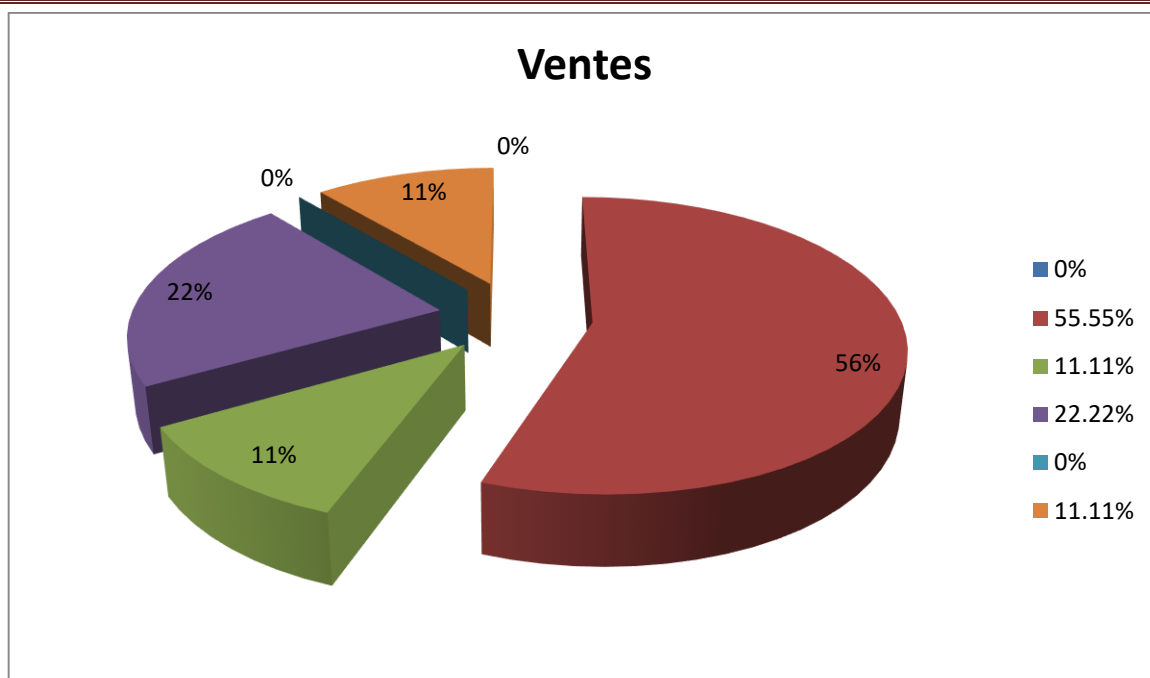
الشكل رقم(09): تمثل توزيع أفراد العينة على حسب المنصب الوظيفي

الرتبة المهنية	التكرار	النسبة
محافظ	0	0
ملحق مكاتبات جامعية	5	55.55%
وثائقي أمين محفوظات	1	11.11%
مساعد مكاتبات	2	22.22%
مساعد وثائقي أمين محفوظات	0	0
أخرى	1	11.11%
المجموع	9	100%

الجدول رقم (04): يمثل توزيع أفراد العينة على حسب الرتبة المهنية

تحليل الجدول رقم (04):

نلاحظ من خلال الجدول رقم 04 و المتمثل في توزيع العينة حسب الرتبة المهنية أن المستوي الثاني أعلى من المستويات الأخرى و الذي قدرت نسبته ب(55.55%) أما المستوى الثالث و السادس فقدرت نسبتهما ب (11.11%) من مجموع العينة و هي نسبة ضعيفة جدا مقارنة بالمستوي ا الثاني أما المستوى الرابع قدرت نسبته ب (22.22%) من مجموع العينة و هي نسبة متوسطة .



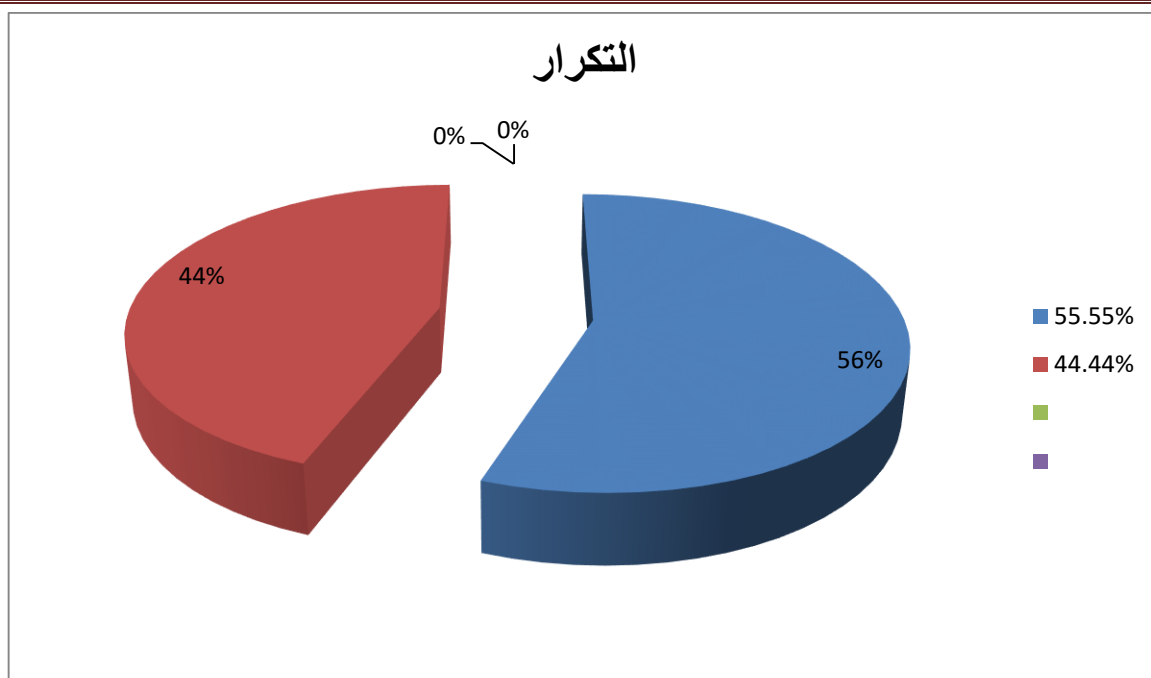
الشكل رقم(10) : يمثل توزيع أفراد العينة على حسب الرتبة المهنية

التخصص	التكرار	النسبة
تكنولوجيا المعلومات	5	55.55%
تخصصات أخرى	4	44.44%
المجموع	9	%100

الجدول رقم (05): يمثل توزيع أفراد العينة على حسب التخصص

تحليل الجدول رقم(05):

يظهر لنا من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة مختصون في تكنولوجيا المعلومات و التي تقدر نسبتهم ب (55.55%) أما بالنسبة لتخصصات الأخرى فهي اقل من الفئة الأولى حيث تقدر نسبتها ب (44.44%)ومن هنا نستنتج أن تخصص تكنولوجيا المعلومات الأكثر طلب ف مثل هذه المؤسسات



الشكل رقم (11): يمثل توزيع أفراد العينة على حسب التخصص

المحور الثالث: مدى استخدام الباحث للمستودع الرقمي despace

الغاية من هذا المحور هو التعرف على مدى استخدام الباحث للنظام Despace و على أهم الصعوبات التي يواجهها أثناء البحث عن المعلومة العلمية و التقنية من هذا النظام.

السؤال رقم(13): هل هناك صعوبات تواجه المستفيد أثناء البحث و استرجاع المعلومات العلمية و التقنية ؟

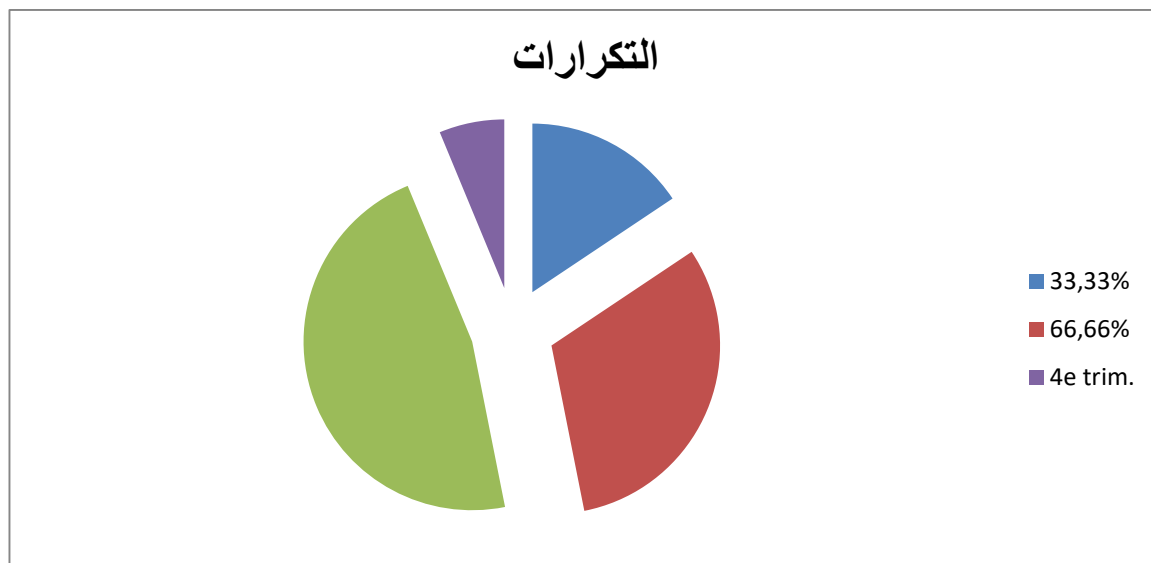
النسبة%	التكرارات	
33.33%	3	نعم
66.66%	6	لا
100%	9	المجموع

الجدول رقم(06): الصعوبات التي تواجه المستفيد أثناء البحث و استرجاع المعلومات العلمية و التقنية

تحليل الجدول رقم(06):

نلاحظ من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (06) أن النسبة 66.66% من إجمالي عينة البحث تبين أن الباحث لا يواجه صعوبات أثناء استرجاعهم للمعلومات العلمية و التقنية هذا راجع إلى أنه لديه إمكانية البحث و الاسترجاع من برمجية Dspace، في حين أن النسبة 33.33% تشير

إلى أن الباحثين ليست لديهم القدرة على استرجاع المعلومات العلمية و التقنية من النظام Dspace وهي العينة الأضعف من عينة الدراسة.



الشكل رقم(13):الصعوبات التي تواجه المستفيد أثناء البحث و استرجاع المعلومات العلمية والتقنية

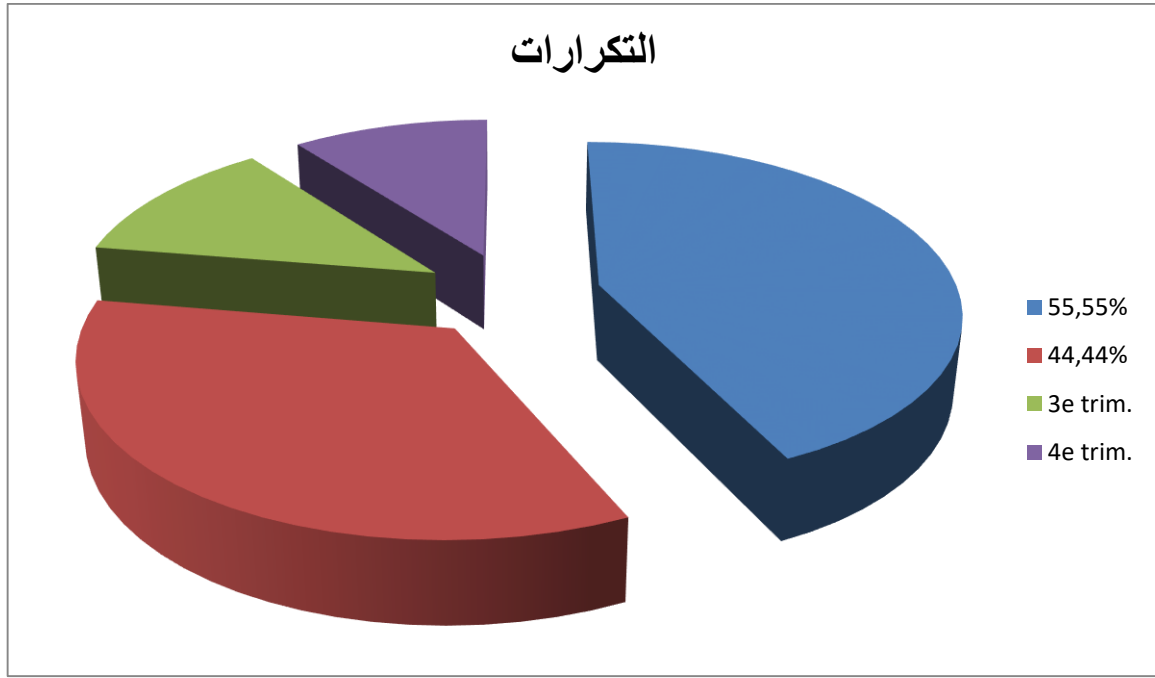
السؤال رقم(14): هل هناك تأثير ايجابي على الباحثين أثناء استرجاعهم للمعلومات العلمية والتقنية من النظام Dspace؟

النسبة%	التكرارات	
55.55%	5	نعم
44.44%	4	لا
100%	9	المجموع

الجدول رقم (07): التأثير الايجابي على الباحثين أثناء استرجاعهم للمعلومات العلمية و التقنية من النظام Dspace

تحليل الجدول رقم(07):

نلاحظ من خلال تحليل الجدول رقم (07) أن النسبة 55.55% من إجمالي عينة الدراسة تشير إلى أن الباحثين لديهم تأثير إيجابي أثناء استرجاعهم للمعلومة العلمية و التقنية من البرمجية مما ساعدهم في تسهيل الوصول إلى المعلومة و الاستشهاد المرجعي ، أيضا الحصول على عدد أكبر من دعائم البحث أما النسبة المتبقية التي تمثل 44.44% تشير بأنه ليس هناك تأثير إيجابي على الباحثين للوصول إلى المعلومة العلمية و التقنية من خلال المستودع الرقمي Dspace و هذا راجع إلى صعوبة استرجاع المعلومات لعدم كفاءة استخدام النظام بطريقة صحيحة معروفة.



الشكل رقم (14): التأثير الايجابي على الباحثين أثناء استرجاعهم للمعلومات العلمية و التقنية من النظام Despace

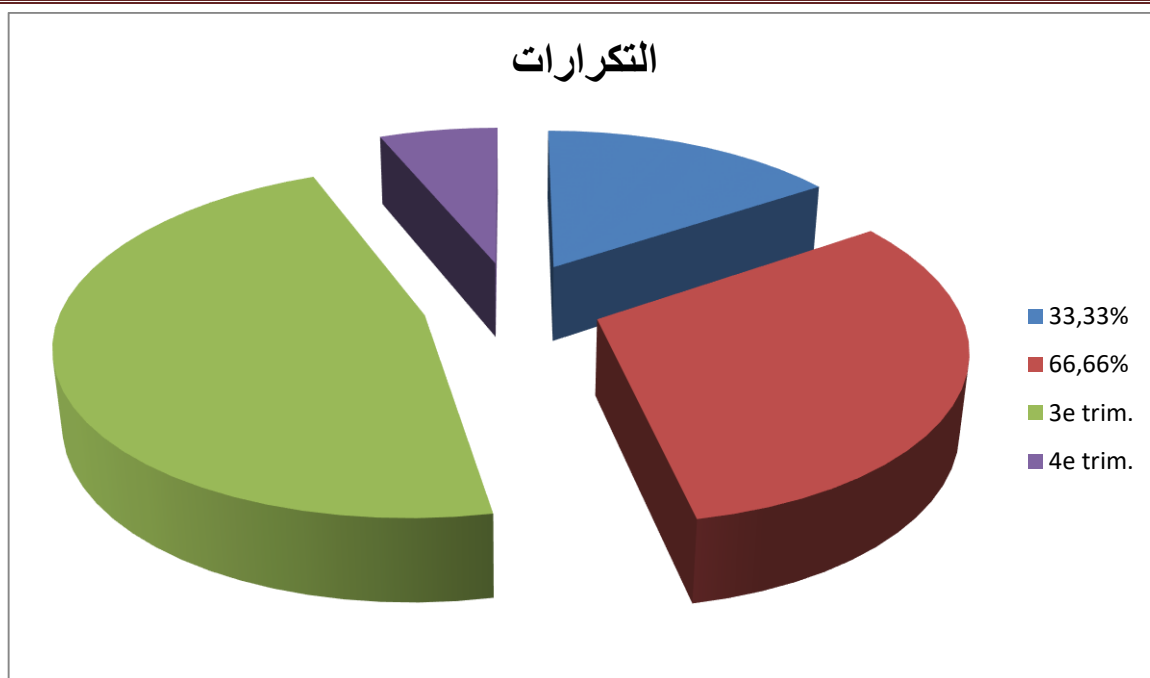
السؤال رقم (15): هل لديكم علم بالخدمات التي يقدمها النظام Despace؟

النسبة %	التكرارات	
33.33%	3	نعم
66.66%	6	لا
100%	9	المجموع

الجدول رقم (08): الخدمات التي يقدمها النظام Despace

تحليل الجدول رقم (08):

يتضح من خلال تحليل الجدول رقم (08) أن هناك من العاملين من لديه دراية بالخدمات التي يقدمها النظام Despace للمستفيد لابد من ذكرها ، توفير أكبر عدد ممكن من المعلومات بحوث، مذكرات ، كتب أيضا تقديم المعلومات بطريقة سريعة، يمكن من تحليل الوثيقة، يدعم الاتصال بين المستفيدين هذا ما أشاره 3 من إجمالي أفراد العينة بنسبة تقدر 33.33% في حين بلغ عدد العاملين الذين ليس لديهم علم بما يقدمه النظام من خدمات للمستخدم بنسبة 66.66% من إجمالي أفراد العينة ، و الملاحظ أن هذه النسبة مرتفعة من الأولى و هذا يفسر أن أغلبية العاملين ليست لديهم معرفة كافية بخدمات النظام.



الشكل رقم (14): الخدمات التي يقدمها النظام Despace

السؤال رقم (16): ماهو تقييمكم لاسترجاع المعلومات العلمية و التقنية من النظام Despace؟

النسبة%	التكرارات	
22.22%	2	جيد جدا
55.55%	5	مقبول
11.11%	1	ضعيف
11.11%	1	لا شيء
100%	9	المجموع

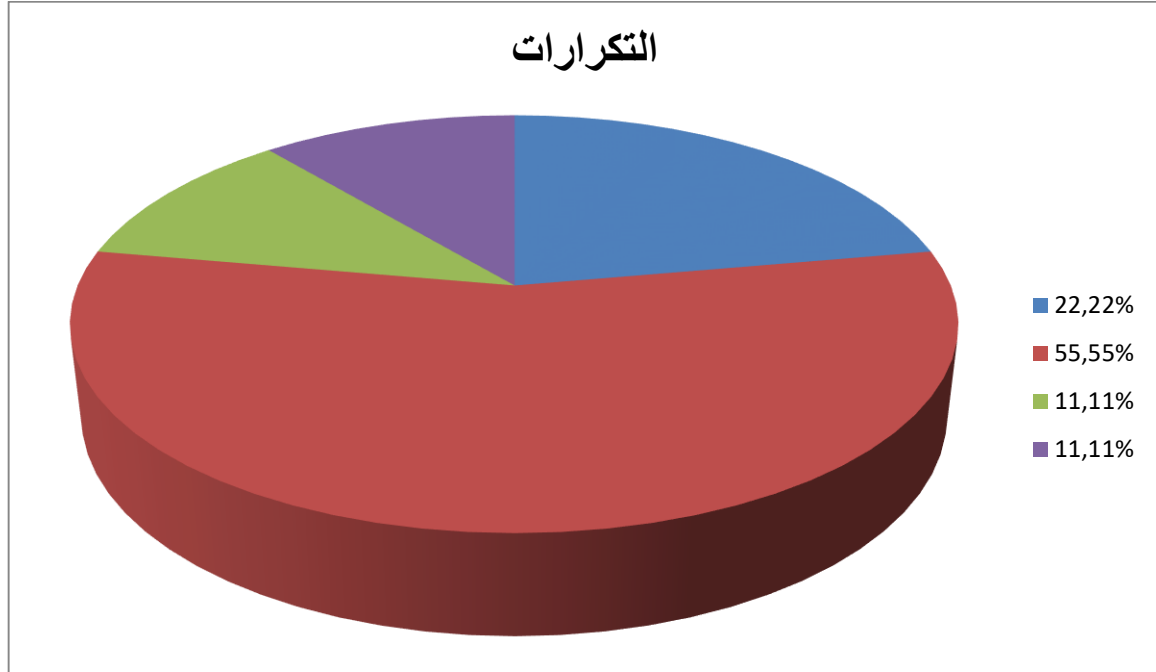
الجدول رقم (09): تقييم استرجاع المعلومات العلمية والتقنية من النظام Despace

تحليل الجدول رقم (09):

يتضح من خلال تحليل نتائج رقم (09) أن 5 من إجمالي أفراد العينة و النسبة التي تقدر بـ 55.55% تشير بأن تقييم استرجاع المعلومة العلمية والتقنية من النظام Despace مقبول و هي النسبة المرتفعة ، بينما تشير النسبة 22.22% من إجمالي أفراد العينة بأن استرجاع هذه الخيرة كان جيد جدا ، في حين بلغ عدد الذين لا يسترجعون المعلومة العلمية والتقنية من البرمجية 1 فقط أي ما يمثل بنسبة 11.11% من إجمالي أفراد العينة ، كما أشار أيضا 1 من

إجمالي عينة البحث بأن الاسترجاع ضعيف و النسبة تقدر ب 11.11% كما نلاحظ أن هذه النسبتين الأخيرتين مماثلة فيما بينها و هي النسب الأضعف.

الشكل رقم (8) تقييم استرجاع المعلومات العلمية والتقنية من النظام Despace



الشكل رقم (15) : تقييم استرجاع المعلومات العلمية والتقنية من النظام Despace

السؤال رقم (17): ماهي المعايير اللازمة لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية؟

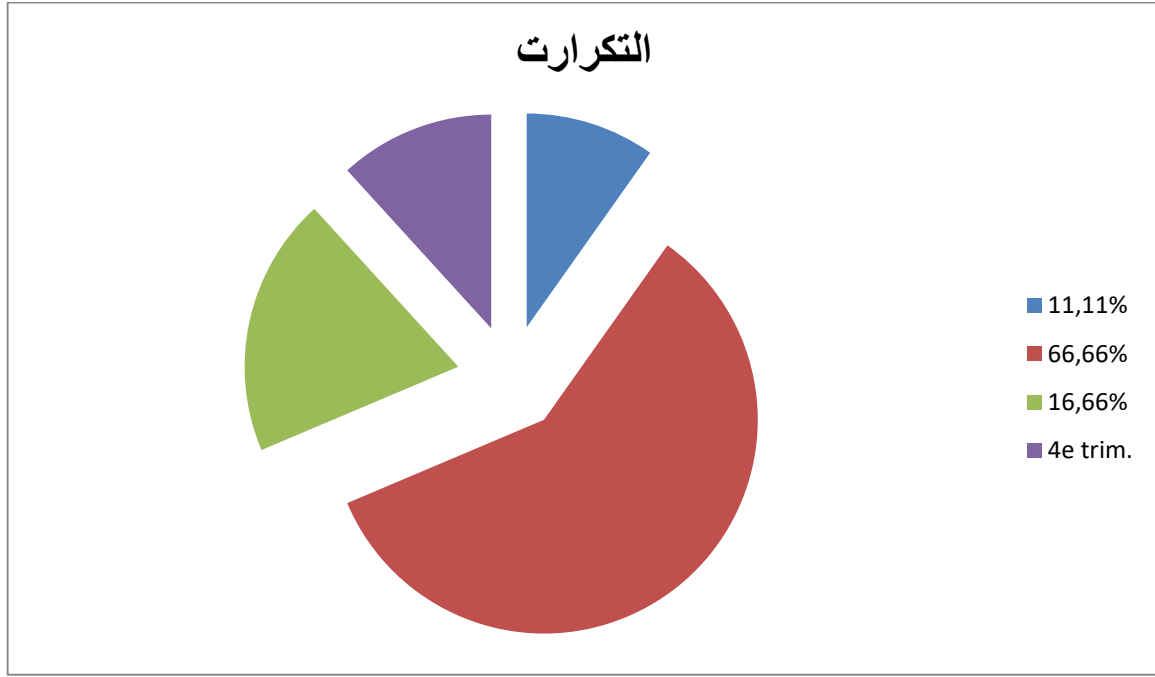
النسبة%	التكرارات	
11.11%	1	حدائتها
66.66%	6	مصدرها موثوق
16.66%	2	تخصصها
100%	9	المجموع

الجدول رقم (10): المعايير اللازمة لاسترجاع المعلومات العلمية و التقنية

تحليل الجدول رقم (10):

يتبين من خلال الجدول السابق رقم (10) ، أن ما تشير إليه النسبة 66.66% من إجمالي أفراد البحث بأن استرجاع المعلومات العلمية والتقنية مصدرها موثوق و هو المعيار الذي يفسر بأن موثوقية المصدر هي التي تحدد قيمة المعلومة فقط في حين الذين يعتبرون بأن المعلومة

متخصصة فبنسبة لهم أن هذه الأخيرة هي المعيار الأول الذي يزيد الدقة في الميدان العملي بحيث تقدر النسبة ب 22.22% وهي النسبة الأضعف من الأولى، كما أن الذين يعتمدون على حداثة المعلومة العلمية والتقنية على أساس أنها المعيار الأساسي للمعلومة والتي لها أهمية في إنجاز البحوث و الأعمال الضرورية لهم ذلك بنسبة تقدر أيضا ب 11.11%.



الشكل رقم (16): المعايير اللازمة لاسترجاع المعلومات العلمية و التقنية

السؤال رقم (18): ما مستوى إسترجاع المعلومات العلمية والتقنية في رأيكم؟

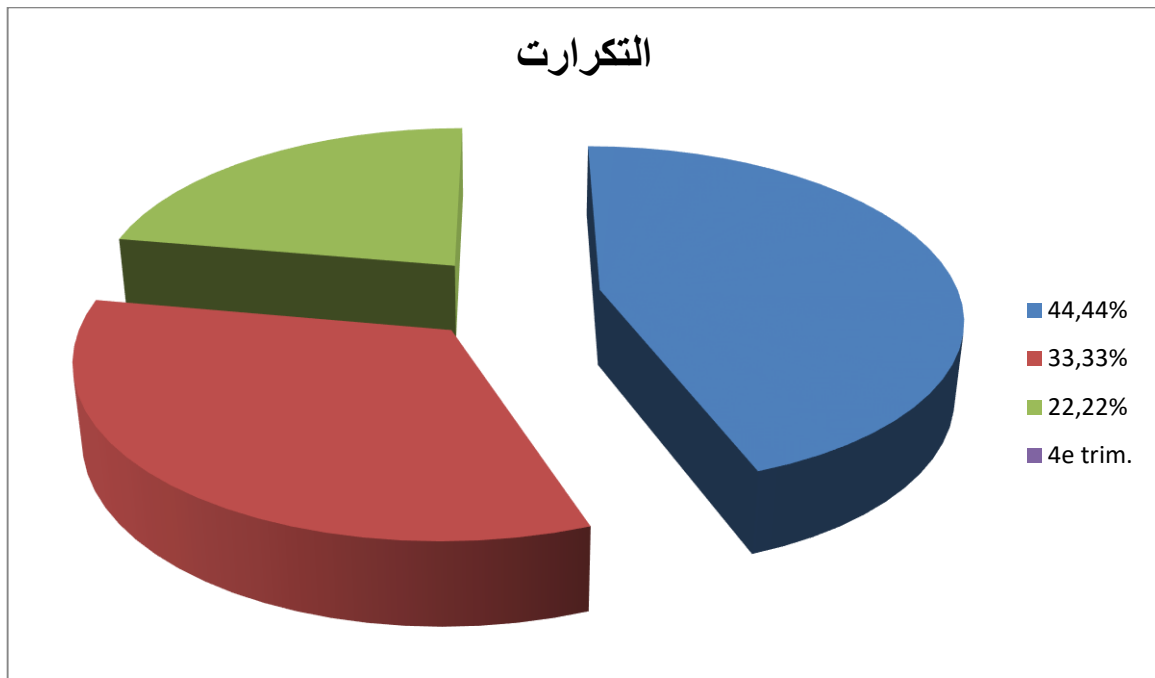
النسبة%	التكرارات	التقييم
44.44%	4	جيد
33.33%	3	متوسط
22.22%	2	ضعيف
0%	0	دون أثر
100%	9	المجموع

الجدول رقم (11): مستوى إسترجاع المعلومة العلمية والتقنية

تحليل الجدول رقم(11):

نلاحظ من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (11) أن هناك من يرى من العاملين بأن مستوى الإسترجاع للمعلومات العلمية والتقنية جيد، و هذا راجع إلى أن المعلومات لها مصداقية في

البحث و الاسترجاع هذا ما أدى بالطلبة و الباحثين بالاعتماد عليها في بحوثهم سواء كانت منها نظرية أو ميدانية نظرا لأهميتها البالغة فقدرت النسبة ب 44.44%، بينما كان استرجاع المعلومة العلمية و التقنية بمستوى متوسط نسبتها تقدر ب 33.33% في حين نلاحظ بأن هناك من أقر من العاملين أن مستوى استرجاع هذه الأخيرة ضعيف، بنسبة تقدر ب 22.22% وهذا راجع بسبب الحاجز الذي كان بين الحاجة إلى المعلومة و مصدرها ، بمعنى قد يكون النظام غير ملم بما يحتاجه الباحثين الذي سيؤدي بعد ذلك إلى تلبية حاجاتهم بصورة دقيقة أو عدم تأقلم المستفيد مع قوانين النظام.



الشكل رقم (17): مستوى استرجاع المعلومة العلمية والتقنية

الأسئلة المفتوحة:

السؤال رقم 05: ماذا تعرفون عن المستودع الرقمي Dspace؟

تحليل السؤال رقم 05:

من خلال تحليلنا لهذا السؤال توصلنا الى أن المستودع الرقمي Dspace هو الحيز المكاني الذي تحفظ فيه المعلومات و البيانات لغرض تلبية حاجات الباحثين.

كما يعرف أيضا أنه نظام أو برنامج مفتوح المصدر من خلال التعاون بين المكتبات.

السؤال رقم 06: ماهو الدور الذي يلعبه المستودع الرقمي Dspace في مكتبتكم؟

تحليل السؤال رقم 06:

من خلال مقارنة لكل إجابات أفراد عينة الدراسة توصلنا إلى أن للمستودع الرقمي Dspace دور مهم يتمثل في أنه يحافظ على المعلومات المطلوبة و تقديمها بأسرع وقت كما يقوم بتحميل المذكرات و المنشورات مع تدعيم عملية البحث للمستخدمين، أيضا يدعم مصادر المعلومات و يقوم بتخزينها و الحفاظ عليها من أجل إرضاء المستخدمين بها في شتى التخصصات.

السؤال رقم 07: ماهي الطرق و الأساليب التي تمكن الباحثين من استرجاع المعلومات العلميةوالتقنية من المستودع الرقمي Dspace؟

تحليل السؤال رقم 07:

ركز أفراد عينة البحث في هذا السؤال على أسلوب واحد فقط يمكن الطلبة والباحثين على البحث عن المعلومة العلمية والتقنية من النظام Dspace ألا وهو البحث الجغرافي من طرف فهرس المكتبة على الخط.

السؤال رقم 08: ماهي المهارات المساعدة في استرجاع المعلومات العلمية و التقنية؟

تحليل السؤال رقم 08:

من خلال كل الإجابات التي قدمها أفراد عينة الدراسة إلا أننا نرى بأن أهم المهارات التي تساعد في استرجاع المعلومات العلمية والتقنية هي مهارات تقنية و مهارات البحث و تحليل المعلومة، يعني أن المستخدم إذا كانت لديه إمكانية في استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة فلا مشكلة لديه في الحصول على المعلومات المراد الوصول إليها وهذا ما يعنى بالمهارات التقنية أما مهارات البحث و تحليل المعلومة بمعنى أن المستخدم لا بد له أن تكون لديه صورة قبلية على كيفية البحث عن المعلومة و تحليلها بطريقة أدق حتى يستطيع بعد ذلك من تيسير سبل الوصول الى المعلومة العلمية والتقنية و الاستفادة منها.

السؤال رقم 09: ما هي خصائص المستودع الرقمي despace؟

تحليل السؤال رقم (09):

نلاحظ من خلال تحليلنا لهذا السؤال و حسب الإجابات التي قدمها أفراد العينة أن المستودع الرقمي despace له العديد من الخصائص و المتمثلة في حفظ و إدارة و تنظيم المحتوى الرقمي و بثه و إتاحتة في اقل وقت و جهد ممكنين.

السؤال رقم (10): ماهي الأدوات الي يستعملها الباحثون في استرجاعهم للمعلومات العلمية

والتقنية في مكتبكم؟ و في ظل هذا السؤال في رأيكم ماهي الأداة المناسبة لاسترجاع هذا النوع من المعلومات؟

تحليل السؤال رقم (10):

حسب إجابات أفراد العينة أشاروا إلى أن الأدوات التي يستعملها في استرجاعهم للمعلومات العلمية والتقنية هي محركات البحث و المدونات، البرامج الي غيرها؛ أما الأداة المناسبة التي

يستخدمونها هي محركات البحث وذلك خلال بحثهم عن المعلومات العلمية و التقنية نظر
لسهولة استخدامها و سرعة الوصول إلي هذه الأخيرة دون أي عوائق و هذا يعد احد الأسباب
التي تدفعهم لاستخدام محركات البحث على غرار أدوات أخرى .

السؤال رقم 11: كيف يتم البحث عن المعلومات العلمية و التقنية في المستودع الرقمي

Dspace ؟

تحليل السؤال رقم 11: نلاحظ من خلال السؤال رقم 11 و حسب الإجابات التي قدمها أفراد
العينة أن الحث عن المعلومات العلمية والتقنية في النظام Dspace من طرف الباحثين و
الطلبة عن طريق البحث المتقدم و البحث البسيط وهي الطريقة الأفضل.

السؤال رقم 12: ما يميز النظام عن النظم الأخرى dspace؟

تحليل السؤال رقم 12:

نلاحظ من خلال السؤال رقم 12 و حسب الإجابات التي قدمها أفراد العينة أن المستودع الرقمي
يتميز بالعديد من المميزات و المتمثلة في سرعة استرجاع المعلومات العلمية و التقنية و سهولة
الوصول إليها دون أي عوائق كم يتمكن هذا النظام أيضا من حفظ و تنظيم هذه المعلومات
بطريقة جيدة.

النتائج على ضوء الفرضيات :

من خلال البيانات استقينها من الميدان حولنا أن تكون معبرة عن واقع استرجاع المعلومات العلمية و التقنية من المستودعات الرقمية بجامعة بسكرة و من منطلق الفرضيات الثالثة التي شكلت أساس دراستنا من خلال تأكيد أو نفي الفرضيات الموضوعة مسبقا و التي جاءت نتائجها كالتالي :

. فيما يخص الفرضية الأولى بالدور الذي يلعبه المستودع الرقمي في حفظ و تنظيم و تخزين المعلومات و استرجاعها للمستخدمين من الطلبة و الباحثين في اقل وقت ممكن

(فرضية محققة)

. أما الفرضية الثانية تأكد بأنه يوجد العديد من الأدوات المعتمدة في استرجاع المعلومات العلمية و التقنية من المستودع الرقمي dspace أهمها محركات البحث.

. أما بالنسبة للفرضية الثالثة : تأكد بأنه لا يواجه الباحثون صعوبات في استرجاع المعلومات العلمية و التقنية من المستودع الرقمي Dspace. (فرضية غير محققة)

النتائج العامة:

من خلال ما تم التطرق إليه من العناصر التي احتوتها الفصول النظرية و من خلال ما تم التوصل إليه من النتائج في الجانب الميداني توصلنا إلى النتائج التالية :

- ✓ أن غالبية أفراد عينة الدراسة تتمثل في فئة الإناث و ذلك بنسبة تقدر ب 77.77%
- ✓ أن غالبية أفراد عينة الدراسة و الذي يكون منصبهم الوظيفي اقل من خمس سنوات و هذا ما أكدته النسبة 55.55%
- ✓ أجمعت غالبية أفراد العينة أن نسبة 55.55% تمثل أعلى رتبة مهنية و المتمثلة في ملحق المكتبات الجامعية .
- ✓ أن غالبية أفراد العينة متخصصون في تكنولوجيا المعلومات بنسبة تقدر ب 55.55%
- ✓ أن غالبية أفراد العينة ليست لديهم صعوبات تواجه المستفيد أثناء البحث و استرجاع المعلومات العلمية و التقنية هذا ما تأكده النسبة 66.66%
- ✓ أن غالبية الباحثين لهم تأثير ايجابي على الباحثين أثناء استرجاعهم للمعلومات العلمية و التقنية من النظام Despace و هذا ما أكدته 55.55%
- ✓ تؤكد غالبية مجتمع الدراسة بعدم وجود خدمات التي يقدمها نظام despace بنسبة تقدر ب 66.66%
- ✓ تؤكد نسبة 55.55% من مجتمع الدراسة أن تقييم استرجاع المعلومات العلمية والتقنية من النظام despace
- ✓ يبين مجتمع الدراسة أن نسبة 44.44% أن مستوى استرجاع المعلومات العلمية والتقنية ضعيف.

الاقتراحات و التوصيات:

- ✓ ضرورة حرص الجامعات على إنشاء مستودعات رقمية من اجل خدمة البحث العلمي من جهة و الباحثين من جهة أخرى .
- ✓ ينبغي الحرص على إعطاء فرصة للطلبة من اجل الاطلاع على المصادر الالكترونية الموجودة فيه .
- ✓ ينبغي الحرص على تزويد المستودع dspace بالعديد من المقالات و الدوريات و المنشورات لإفادة الطلبة في انجاز بحوثهم و مذكراتهم.
- ✓ ينبغي على المسؤولين عن إدارة المستودع الحرص على إيجاد طرق و أساليب ناجعة لاسترجاع المعلومات العلمية و التقنية دون عوائق.
- ✓ محاولة تدريب العاملين على كيفية تسيير و إدارة نظام Dspace

الخاتمة

الخاتمة :

إن التطورات التكنولوجية الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات ساهمت بشكل كبير في تطوير البحث العلمي و النهوض به وذلك بهدف إيصال المعلومات للباحثين بسرعة هائلة، لذلك فقد ظهرت المستودعات الرقمية كأداة فعالة في جمع و تنظيم و حفظ و إتاحة و بث و استرجاع هذه المعلومات لعدد كبير من الباحثين بالاعتماد على مجموعة من الطرق و الأساليب ف الحصول عليها لانجاز بحوثهم و مذكراتهم .

فقد كان هدفنا في هذه الدراسة هو إلقاء الضوء على كيفية استرجاع المعلومات العلمية و التقنية من المستودع الرقمي dspace و معرفة أهم الطرق و الأساليب المستعملة في ذلك

الملخص

تهدف دراستنا الى التعرف على واقع استرجاع المعلومة العلمية و التقنية من المستودعات الرقمية عامة و التركيز على المستودع الرقمي Dspace خاصة الي يعتبر جزء مهم من الدراسة و تم إجراء الدراسة الميدانية بالمكتبة المركزية للجامعة المركزية محمد خيضر بسكرة- كنموذج.

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الذي يركز على التحليل، و تم توظيف استمارة الاستبيان كأداة مناسبة للدراسة و التي وزعت على 9 أفراد من العاملين في المكتبة المركزية لجامعة بسكرة ثم قمنا بالإحصاء و تحليل البيانات من خلال الأجوبة التي قدمها مجتمع الدراسة ، وتوصلنا الى النتائج على ضوء الفرضيات و النتائج العامة أيضا التي لها دور في الوصول إلى النقاط الأساسية لموضوع الدراسة.

الكلمات المفتاحية:

المعلومات، المعلومات العلمية والتقنية ، استرجاع المعلومات، المستودعات الرقمية ، المستودع الرقمي Dspace.

ABSTRACT:

Our study aims to identify the reality of retrieving scientific and technical information from digital repositories in general and to focus on the digital repository , especially Dspace , which is an important part of the study . the field study was conducted at the central library of the central university , Mohamed Khaider- Biskra- as a model.

So that we relied on the descriptive approach that focuses on analysis, and the questionnaire form was used as an appropriate tool for the study which was distributed to 9 members of the employees of the central library of the university of Biskra then we surveyed and analysed the data through the answers provided by the study population we arrived at the results in light of the general assumptions and results as well, which have a role in reaching the main points of the subject of study.

Key-words: information, scientific and technical information, information retrieval, digital repository Dspace.

القائمة البيليوغرافية

الكتب:

1. أحمد نافع المدادحة ، الخدمات المكتبية و المعلوماتية للمستفيدين، عمان: دار المعتز، 2013.
2. أحمد همشري محمد، مدخل الى علم المكتبات و المعلومات ، ط1، عمان: دار الصفاء، 2008.
3. بدر ، احمد. الجديد في الاتصال العلمي. الإسكندرية ،دار الثقافة العلمية ،2003.
4. بدر، أحمد. التنظيم الوطني للمعلومات. الرياض، دار المريخ للنشر، 1998.
5. جاسم محمد جرجيس- صباح محمد كلو، مقدمة في علم المكتبات و المعلومات، دون ط ، جامعة صنعاء، [دس]، [دص]
6. حسين الوردي زكي- لازم المالكي جميل، المعلومات و المجتمع ، ط1، عمان: الوراق: 2006، ص¹ ربحي مصطفى عليان ، اقتصاد المعلومات ، ط1، عمان: دار الصفاء ، 2010.
7. الحمداني، موفق. مناهج البحث العلمي. عمان: جامعة عمان للدراسات العليا، 2006.
8. الخطيب شعبان، زين العابدين شاهين ، سليمان غريس، نظام استرجاع معلومات للغة العربية ، مشروع التخرج ، جامعة تشرين ، 2014.
9. ربحي مصطفى عليان ، إدارة المعرفة ، ط1، عمان: دار الصفاء ، 2008.
10. ربحي، مصطفى عليان. المكتبات و المعلومات. عمان :عالم المكتبات .2006.
11. ربحي، مصطفى عليان، اساليب البحث العلمي: الأسس النظرية و التطبيقية، ط1، دار الصفاء للنشر و التوزيع .
12. زينهم، عبد الجواد. نظم المكتبات المتكاملة:الاتجاهات والتكنولوجيات الحديثة، القاهرة ، 2007.
13. شروخ، صلاح الدين. منهجية البحث العلمي للجامعيين. عنابة: دار العلوم للنشر و التوزيع، 2003.
14. الصيرفي محمد، إدارة تكنولوجيا المعلومات ، ط1، الإسكندرية : دار الفكر الجامعي ،
15. عامر ابراهيم قنديلجي، السامراني إيمان فاضل. تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها، عمان :مؤسسة الوراق ، 2002.
16. عامر، ابراهيم قنديلجي، البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات .دار اليازوري، ط1، عمان. 1990.
17. عبيدات ، محمد. منهجية البحث العلمي :القواعد و المناهج و التطبيقات، ط2، عمان :دار وائل للطباعة .1999.

18. 1فرج الطاهر علاء، إدارة المعلومات و المعرفة، ط1، عمان: دار الراية ، 2010.
19. محمد هاني، خدمات المعلومات في المكتبات و مرافق المعلومات ، ط1 ، د ن مكان النشر : دار العلم و الإيمان.
20. محمود الهوش أبو بكر، ادوات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية ، ط1، القاهرة: دار السحاب ، 2013.
21. محمود مطر عبد اللطيف، إدارة المعرفة و المعلومات ، ط1، عمان: دار كنوز المعرفة العلمية ، 2007.
22. مرسلي، احمد. مناهج البحث و علوم الاعلام و الاتصال، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2003.
23. نادية، عيشور. منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر و التوزيع، 2017.

المذكرات:

1. بنونار، جميلة. الحاجة للمعلومات العلمية و التقنية من وجهة نظر اساتذة علم المكتبات :كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية:مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ل م د:جامعة العربي تبسي، تبسة. 2015.
2. قدورة ، ووحيد. الاتصال العلمي و الوصول الحر للمعلومات العلمية و التقنية: الباحثون و المكتبات العربية ، تونس المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم .
3. صحة، عائشة عفاف. تعامل طلبة الجامعة الجزائرية مع المعلومات العلمية و التقنية :دراسة ميدانية بالمركز الجامعي لولاية الوادي نموذجا:مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات ، تخصص الاعلام العلمي و التقني:جامعة منتوري، قسنطينة. 2015.
4. ميزاب، فاء. وصول الاساتذة الباحثين للمعرفة العلمية و التقنية بكلية علوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة: مذكرة ماستر، علم المكتبات :جامعة العربي تبسي. 2015.
5. عطيات فوزي. المستودعات الرقمية -. ارشيف المدونة الالكترونية -. متاح <http://informationscance.blogspot.com>
6. ايمان فوزي. نشأة و تطور المستودعات الرقمية المفتوحة -. Cybrarians Jornal ع. 27ديسمبر 2011. تاريخ الاطلاع 2020|03|14 متاح <http://www.cybrarians.org/index.php>
7. عبد الجواد، سامح زينهم . الاتاحة الحرة للمعلومات في البيئة الاكاديمية: دليل المكتبات و الجامعات و الباحثين و الناشرين . ط1. القاهرة :شركة الناس للطباعة، 2005.

8. احمد عبادة العربي. المستودعات الرقمية للمؤسسات الاكاديمية و دورها في العملية التعليمية و البحثية و اعداد الية لإنشاء مستودع رقمي للجامعات العربية مجلة الملك فهد الوطنية - مج 1ع.1. نوفمبر 2011. ابريل 2012.

9. بن زياد عبد الرحمان ، تنظيم واسترجاع المعلومات على الشبكة العنكبوتية بين هيمنة محركات البحث و فعالية تقنية الفلكسونومي Folksonomy، مذكرة مقالة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات ،جامعة منتوري : قسنطينة ، 2012.

المجلات:

الغانم هند، عبد الرحمن ابراهيم . اتجاهات الاكاديميين في كلية الاقتصاد و العلوم الادارية في جامعة الامام سعود الاسلامية نحو المستودعات الرقمية المؤسسية العربية المفتوحة .مجلة العلوم الاسلامية و الاجتماعية ، ع30-2013، 1430، ص.190.

المواقع:

¹ M . marefa . org < استرجاع- المعلومات.

Librariansinmenofia. Blogspot. Com 31 March, 2008 – نظم استرجاع المعلومات – مدونة المكتبيين بالمنوفيه

[Http://arxiv.com](http://arxiv.com)
[http ://Scholar .Google.com](http://Scholar .Google.com)

القواميس:

عبد الفتاح قاري عبد الغفور، معجم المكتبات و المعلومات، إنجليزي – عربي ، كلية الآداب و العلوم الإنسانية ، الرياض: دار مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000، ص155.

محمد الشامي أحمد ، قاموس متخصص في المصطلحات المكتبات و المعلومات و الأرشيف، 2018، بدون صفحة

Joan M.Reitz. ODLIS- online dictionary of library and information sience . 2002. P336

عبد المعطي ياسر يوسف، القاموس الشارح في علم المكتبات و المعلومات ، ط1، القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2008، ص114

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر -بسكرة-

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

في إطار بحث علمي نود مساعدتكم لنا من خلال إفادتنا بمعلومات تتعلق بموضوع الدراسة الا و هو استرجاع IST من المستودعات الرقمية دراسة ميدانية على المستودع الرقمي Dspace لجامعة محمد خيضر بسكرة نموذجا والتفضل بملء الاستمارة باهتمام.

ملاحظة: الرجاء وضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة أو صياغة الإجابة مع تحري الموضوعية.

كل المعلومات المدرجة بهذه الاستمارة تستخدم لأغراض بحثية علمية.

المحور الأول: البيانات الأولية

بيانات شخصية وظيفية عن المبحوثين بغرض معرفة خصائص مجتمع الدراسة.

1- الجنس: ذكر أنثى

المؤهل الاكاديمي:

2- المنصب الوظيفي:

الخبرة أقل من 5 سنوات من 10- أقل من 10 سنوات

من 5 – أقل من 10 سنوات من 20 سنة فأكثر

3- الرتبة المهنية:

محافظ

ملحق المكتبات الجامعية

وثائقي أمين المحفوظات

مساعد المكتبات الجامعية

مساعد وثائقي أمين المحفوظات

أخرى.....

4- التخصص:

تكنولوجيا المعلومات



تخصصات أخرى

المحور الثاني : فهم استرجاع المعلومات العلمية و التقنية من المستودع الرقمي Dspace

أ- الأسئلة المفتوحة:

5- ماذا تعرفون عن المستودع الرقمي Dspace؟

6- ما هو الدور الذي يلعبه المستودع الرقمي Dspace في مكتبتكم؟

7- ماهي الطرق و الأساليب التي تمكن الباحثين من استرجاع المعلومات العلمية و التقنية

من المستودع الرقمي Dspace؟

8- ماهي المهارات المساعدة في استرجاع المعلومات العلمية و التقنية؟

9- في رأيكم ماهي خصائص هذا المستودع "Dspace"؟

10- ما هي الأدوات التي يستعملها الباحثون في استرجاعهم للمعلومات العلمية و التقنية في مكتبتكم؟

و في ظل هذا السؤال في رأيكم ما هي الأداة المناسبة لاسترجاع هذا النوع من المعلومات؟

11- كيف يتم البحث عن المعلومات العلمية و التقنية في المستودع الرقمي من الباحثين و

الطلبة؟ Dspace

12- ما يميز هذا النظام عن النظم الأخرى "Dspace"؟

المحور الثالث: مدى استخدام الباحث للمستودع الرقمي Dspace

ب- الأسئلة المغلقة:

13- هل هناك صعوبات تواجه المستفيد أثناء البحث و استرجاع المعلومات العلمية و التقنية

نعم لا

إذا كانت الاجابة بنعم ، أذكرها:

.....
.....

14- هل هناك تأثير إيجابي على الباحثين أثناء استرجاعهم للمعلومات العلمية والتقنية من

Dspace النظام؟

نعم لا

مع التعليل.....

.....
.....

15- هل لديكم علم بالخدمات التي يقدمها النظام Dspace؟

نعم لا

إذا كانت الاجابة بنعم ، أذكرها:

.....
.....

16- ما هو تقييمكم لاسترجاع المعلومات العلمية و التقنية من النظام Dspace؟

جيد جدا مقبول ضعيف لا شيء

17- ماهي المعايير اللازمة لاسترجاع المعلومات العلمية و التقنية؟

حدثها مصدرها موثوق تخصصها

18- ما مستوى استرجاع المعلومات العلمية و التقنية في رأيكم؟

جيد متوسط ضعيف دون أثر